



جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
Ain Témouchent University Belhadj Bouchaib



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

التخصص: محاسبة وجباية

الموضوع

أثر منصة جبايتك في تحسين الشفافية الضريبية والحد من التهرب الضريبي

- دراسة ميدانية - مديرية الضرائب لولاية عين تموشنت

مذكرة التخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي - الطور الثاني ل.م.د

إعداد الطالبين:

نزيير محمد ريان

بختي سعيد

مقدمة أمام لجنة المناقشة المكونة من:

رئيسا	مخضار سليم	الأستاذ : الاسم واللقب
مشرفا	بوغازي إسماعيل	الأستاذ : الاسم واللقب
ممتحنا	طيبة محمد رضا	الأستاذ : الاسم واللقب

السنة الجامعية: 2025-2026



جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
Ain Témouchent University Belhadj Bouchaib



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

التخصص: محاسبة وجباية

الموضوع

أثر منصة جبايتك في تحسين الشفافية الضريبية والحد من التهرب الضريبي

- دراسة ميدانية - مديرية الضرائب لولاية عين تموشنت

مذكرة التخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي - الطور الثاني ل.م.د

إعداد الطالبين:

نزيير محمد ريان

بختي سعيد

مقدمة أمام لجنة المناقشة المكونة من:

رئيسا	مخضار سليم	الأستاذ : الاسم واللقب
مشرفا	بوغازي إسماعيل	الأستاذ : الاسم واللقب
ممتحنا	طيبة محمد رضا	الأستاذ : الاسم واللقب

السنة الجامعية: 2025-2026

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

.الثناء الجميل على الرزاق الجليل الذي أعطانا القوة والصبر لإنجاز هذه المذكرة

الحمد لله أولاً وآخراً

.وبعد الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى أزواجه أمهات المؤمنين وعلى ذريته وأهل بيته

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل المتواضع
نخص بذكر الأستاذ بوغازي إسماعيل على توجيهاته ونصائحه القيمة ومعلوماته المفيدة جزاه الله بكل
خير.

كما نتقدم بجزيل الشكر وعظيم التقدير إلى جميع أساتذة قسم علوم العلوم المالية الذين قدموا لنا العون
خلال

.مسيرتنا العلمية

إهداء

إلى والدي العزيز، ذلك الرجل الذي علّمني معنى الكفاح، والذي لم تمنعه المسافات ولا مشقة السفر من أن يكون دائماً سندي وداعمي... إلى من تعب لأجلي بصمت، وضخى براحته من أجل مستقبلي...
أدامك الله تاجاً فوق رأسي.

إلى أُمي الغالية، سرّ قوتي ونبض قلبي، التي احتضنتني بحبها منذ صغري، ووقفت إلى جانبي في أصعب اللحظات، خاصة في غياب والدي... إلى من كانت لي الأم والأب، والصبر والدعاء... لك وحدك أهدي هذا النجاح، فأنت سبب كل ما وصلت إليه.

إلى زوجتي الحبيبة، رفيقة دربي ونور حياتي، التي كانت سندي في لحظات التعب، وشاركتني هذا المشوار بكل حب وصبر... وجودك كان قوتي.

إلى إخوتي، سندي بعد الله، وإلى عائلتي المقربة التي لم تبخل عليّ بالدعم والتشجيع.

إلى أصدقائي وأحبابي، الذين كانوا معي في كل خطوة، يخففون عني التعب ويشاركوني الأمل.

إلى أساتذتي الكرام، الذين أناروا طريقي بعلمهم، وغرسوا فيّ حب المعرفة والاجتهاد.

وإلى الأستاذ المؤطر، الذي كان لي مرشداً وموجهاً، ولم يبخل عليّ بنصائحه وتوجيهاته القيمة، فكان له الفضل الكبير في إتمام هذا العمل.

أهدي هذا الجهد المتواضع، الذي هو ثمرة سنوات من التعب والصبر، إلى كل من كان له أثر في حياتي، وإلى كل من آمن بي يوماً.

محمد ريان

إهداء

تعلموا فالعلم مفتاح العلا.....لم يبق باب للسعادة مغلقاً
بدايتي كانت شعراً و مسكاً وإهدائي سيكون وروداً عابقاً إلى من لا يضاهيهما أحد في القلب رفعة وشأناً،
لأهدي ما أنهيته بحمد الله إليك أُمي
يا من كانت دعواتها تخترق الفؤاد والعقل ولتنير ظلمات دربي إليك أبي
يا من أعطى وأعطى وما سأل شيئاً، ودعواته كانت وستكون نبر اسأ يضيئ أيامي
سأهدي بإذن الله خالصاً درب دراستي إلى من يقاسمونني دعوات أُمي وأبي إلى إخوتي وأخواتي
وإلى زميلي الذي شاركني مشوار الدراسي وإلى جميع أساتذتي
. وفي الأخير أجوا من الله أن يجعل عملي هذا نافعا أستفيد ويستفيد منه طلاب العلم

فهرس المحتويات

شكر وتقدير.....	
إهداء.....	
فهرس المحتويات.....	iv
قائمة الجداول.....	VII
قائمة الأشكال.....	IX
قائمة الملاحق.....	XII
قائمة المختصرات.....	XIII
الملخصات.....	XIII
مقدمة.....	أ-د
الفصل الأول : الإطار النظري لمنصة جبايتك والشفافية الضريبية والتهرب الضريبي.....	5
المبحث الأول : مدخل للأنظمة المعلوماتية ومنصة جبايتك.....	2
المطلب الأول: نظام تخطيط موارد المؤسسات Enterprise Resource planning.....	2
المطلب الثاني : رقمنة النظام الضريبي في الجزائر نظام SAP.....	6
المطلب الثالث : نظام المعلومات الجبائي "جبايتك": Jibayatic.....	8
المبحث الثاني: ماهية الشفافية الضريبية و التهرب الضريبي.....	11
المطلب الأول : شفافية الضريبية.....	11
المطلب الثاني : التهرب الضريبي.....	14
المطلب الثالث : طرق مكافحة التهرب الضريبي.....	17
المبحث الثالث : الدراسات السابقة.....	18

المطلب الأول : الدراسات السابقة باللغة العربية	18
المطلب الثاني : الدراسات السابقة باللغة الأجنبية.....	22
المطلب الثالث : ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة	24
خلاصة الفصل :	24
الفصل الثاني : الإطار التطبيقي بمديرية الضرائب لولاية عين تموشنت.....	26
تمهيد.....	27
المبحث الأول : نظرة عامة حول مديرية الضرائب لولاية عين تموشنت.....	28
المطلب الأول: التعريف بإدارة الضرائب ومهامها.....	28
المطلب الثاني: الاطار التعريف بالهيكل التنظيمي للمديرية الفرعية للوسائل.....	32
المطلب الثالث : مهام مكتب المستخدمين والتكوين.....	35
المبحث الثاني : منهجية الدراسة.....	37
المطلب الأول : مجتمع وعينة الدراسة	37
المطلب الثاني : طريقة جمع البيانات.....	38
المطلب الثالث : تصميم أداة البحث (الإختبرات)	39
المبحث الثالث : تحليل نتائج الدراسة.....	44
المطلب الأول :تحليل البيانات الشخصية	44
المطلب الثاني : تحليل محاور الدراسة	48
المطلب الثالث : إختبار الفرضيات الإحصائية.....	53
خلاصة الفصل	56
خاتمة.....	58
قائمة المراجع	61

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	صفحة
1.1	SAP معتقدات حول نظام	07
1.2	يمثل مقياس ليكارت الخماسي	39
2.2	جدول يمثل ثبات وصدق الدراسة للمحورين	40
3.2	نتائج معاملات الارتباط بين معدل كل المحور والمعدل الكلي لل فقرات حسب ارتباط بيرسون	40
4.2	معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني " استخدام منصة جبايتك وسهولة التعامل معها	41
5.2	معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثالث " دور منصة جبايتك في تحسين الشفافية الجبائية	42
6.2	معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثالث " دور منصة جبايتك في الحد من التهرب الضريبي	43
7.2	يوضح التكرار والنسبة بالنسبة للصفة	44
8.2	يوضح التكرار والنسبة بالنسبة للسنوات الخبرة	45
9.2	يوضح التكرار والنسبة بالنسبة استخدام منصة جبايتك من قبل	46
10.2	" تحليل عبارات المحور الأول " استخدام منصة جبايتك وسهولة التعامل معها	48
11.2	تحليل عبارات المحور الثاني " دور منصة جبايتك في تحسين الشفافية الجبائية	49
12.2	تحليل عبارات المحور الثالث دور منصة جبايتك في الحد من التهرب الضريبي	51
13.2	نتائج اختبار الاختبار test t للمحور الأول	53
14.2	نتائج اختبار الاختبار test t للمحور الثاني	54
15.2	نتائج اختبار الاختبار test t للمحور الثالث	55

قائمة الأشكال

صفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
31	الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية عين تموشنت	1.2
34	الهيكل التنظيمي للمديرية الفرعية للوسائل	2.2
37	ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية	3.2
38	يمثل نموذج الدراسة	4.2
44	تمثيل بياني حسب الصفة	5.2
46	تمثيل بياني حسب الأقدمية سنوات الخبرة	6.2
47	تمثيل البياني بالنسبة استخدام منصة جبايتك من قبل	7.2

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
65	إستبيان	01
70	مخرجات spss	02

قائمة المختصرات

قائمة المختصرات

رقم المختصر	المختصر	عنوان الكامل للمختصر
01	ERP	Enterprise Resource planning
02	SAP	Systems Applications and Products in Data Processing

الملخصات

ملخص باللغة العربية

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أثر استخدام منصة جياتك في تحسين مستوى الشفافية الجبائية والحد من ظاهرة التهرب الضريبي، من خلال تسليط الضوء على دور الرقمنة في تطوير الإدارة الضريبية وتعزيز فعالية الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة. كما تناولت الدراسة أهمية الأنظمة المعلوماتية الحديثة في تسيير الموارد والبيانات المالية، مثل نظام SAP وأنظمة ERP ، التي تساهم في تحسين تبادل المعلومات، ودقة المعالجة المحاسبية، وتعزيز الرقابة والشفافية داخل المؤسسات والإدارات.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات من خلال استبيان وجه إلى عينة من موظفي مديرية الضرائب لولاية عين تموشنت، بهدف التعرف على مدى مساهمة منصة جياتك في تسهيل العمليات الجبائية، تحسين الشفافية في التعاملات الضريبية، والحد من فرص التهرب الضريبي.

وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام منصة جياتك وتحسين الشفافية الجبائية إضافة إلى مساهمتها في تقليص مظاهر التهرب الضريبي من خلال رقمنة الإجراءات، تسهيل التصريح والدفع الإلكتروني وتحسين تتبع العمليات الجبائية. كما بينت النتائج تحقق فرضيات الدراسة الفرعية، وهو ما أدى إلى قبول الفرضية الرئيسية التي تفيد بوجود أثر إيجابي لاستخدام منصة جياتك في تعزيز الشفافية الجبائية والحد من التهرب الضريبي

الكلمات المفتاحية : منصة جبايتك ، الشفافية الجبائية ، التهرب الضريبي ، مديرية الضرائب

. This study aims to highlight the impact of using the GIATEC platform on improving tax transparency and reducing tax e

vasion. It does so by emphasizing the role of digitalization in developing tax administration and enhancing the effectiveness of services provided to taxpayers. The study also addresses the importance of modern information systems in managing financial resources and data, such as SAP and ERP systems, which contribute to improved information exchange, more accurate accounting processing, and enhanced oversight and transparency within institutions and departments.

The study employed a descriptive-analytical approach. Data was collected through a questionnaire administered to a sample of employees at the Ain Temouchent Tax Directorate. The goal was to determine the extent to which the GIATEC platform contributes to facilitating tax processes, improving transparency in tax transactions, and reducing opportunities for tax evasion.

The results of the statistical analysis demonstrated a statistically significant relationship between using the GIATEC platform and improved tax transparency. Furthermore, the platform contributes to reducing tax evasion through the digitization of procedures, facilitating electronic filing and payment, and improving the tracking of tax transactions. The results also showed that the sub-study hypotheses were confirmed, which led to the acceptance of the main hypothesis that there is a positive effect of using the GITEC platform in enhancing tax transparency and reducing tax evasion.

Keywords: Your tax collection platform, tax transparency, tax evasion, tax directorate

مقدمة

شهدت الإدارات الجبائية في السنوات الأخيرة تحولاً رقمياً متسارعاً، بدأ بالاعتماد على أنظمة تخطيط موارد المؤسسة (ERP) التي ساعدت على دمج مختلف الوظائف الإدارية والمالية داخل نظام معلوماتي موحد، مما حسن تدفق البيانات ودقتها داخل المؤسسات. ومن بين أبرز هذه الأنظمة نظام SAP الذي مكن من إدارة العمليات المحاسبية والمالية بطريقة أكثر تنظيماً وشفافية، ووفر قاعدة بيانات متكاملة ساعدت على تحسين جودة المعلومات المحاسبية، والتي تُعد أساساً مهماً للرقابة الجبائية الفعالة.

وفي إطار هذا التطور التكنولوجي، جاءت منصة جبايتك كمرحلة أكثر تقدماً في مسار الرقمنة الجبائية، حيث لم تقتصر على تنظيم المعلومات داخل المؤسسات فقط، بل امتدت لربط المكلفين بالإدارة الضريبية عبر نظام رقمي مباشر. وقد ساهمت المنصة في تعزيز الشفافية الجبائية من خلال توفير بيانات آنية دقيقة وقابلة للتتبع، مما يقلل من الغموض في المعاملات الضريبية. كما لعبت دوراً جوهرياً في الحد من التهرب الضريبي عبر تحسين آليات التصريح، وأتمتة المراقبة، وإتاحة إمكانيات المقارنة والتحليل بين المعطيات، الأمر الذي يصعب التلاعب أو إخفاء المعلومات.

وعليه، فإن منصة جبايتك تمثل حلقة متقدمة في سلسلة تطور أنظمة المعلومات (ERP) ثم SAP وصولاً إلى المنصات الجبائية الرقمية، حيث جمعت بين جودة المعلومة، سرعة المعالجة والرقابة الذكية، مما انعكس إيجاباً على كفاءة التحصيل الضريبي وتعزيز الثقة بين المكلف والإدارة الجبائية ومنه يمكن طرح الإشكال التالي :

ما مدى تأثير منصة جبايتك في تحسين الشفافية الجبائية والحد من التهرب الضريبي ؟

تندرج هذه الإشكالية الى أسئلة فرعية :

- ما مدى سهولة استخدام منصة جبايتك والتعامل مع خدماتها الإلكترونية من طرف المكلفين بالضريبة؟
- إلى أي مدى تساهم منصة جبايتك في تحسين الشفافية الجبائية وتعزيز وضوح الإجراءات الضريبية؟
- ما مدى مساهمة منصة جبايتك في الحد من التهرب الضريبي من خلال الرقمنة وتحسين الرقابة الجبائية؟

● فرضيات:

- منصة جبايتك سهلة الاستخدام
- منصة جبايتك ساهمت في الحد من التهرب الضريبي
- ساهمت منصة جبايتك في تحسين الشفافية الجبائية

1- أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها تتناول موضوعاً حديثاً يرتبط بالتحول الرقمي في الإدارة الجبائية، والمتمثل في اعتماد منصة جبايتك كأداة لتطوير النظام الضريبي. وتبرز أهمية الدراسة فيما يلي:

- إبراز دور الرقمنة الجبائية في تحسين أداء الإدارة الضريبية ورفع كفاءة الخدمات المقدمة للمكلفين.
- توضيح مساهمة منصة جبايتك في تعزيز الشفافية الجبائية من خلال توفير معلومات دقيقة آنية، وقابلة للتتبع حول التصريحات والمعاملات الضريبية.
- بيان دور المنصة في الحد من ظاهرة التهرب الضريبي عبر أتمتة الإجراءات، تقليل التدخل البشري، وتعزيز آليات الرقابة والتحقق من البيانات.
- دعم التوجه نحو تحديث الإدارة الجبائية من خلال إبراز أثر الأنظمة الرقمية في تحقيق العدالة الضريبية وبناء الثقة بين المكلف والإدارة.
- تقديم إضافة علمية في مجال الدراسات الجبائية الحديثة خاصة تلك المرتبطة باستخدام المنصات الإلكترونية في الإدارة الضريبية

2- أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف، أهمها:

- التعرف على مفهوم منصة جبايتك ودورها في إطار التحول الرقمي للإدارة الجبائية.
- تحليل أثر استخدام منصة جبايتك على تحسين الشفافية الجبائية.
- دراسة مدى مساهمة المنصة في الحد من التهرب الضريبي والكشف عن الممارسات غير المشروعة.
- إبراز العلاقة بين استخدام الأنظمة الرقمية وجودة المعلومات الجبائية المتاحة للإدارة.
- تقييم دور المنصة في تحسين فعالية الرقابة الجبائية ورفع كفاءة التحصيل الضريبي.
- الخروج بتوصيات تساعد على تعزيز استخدام المنصات الرقمية في تطوير النظام الضريبي.

3- منهج الدراسة:

1- إن الموضوع الذي اخترناه أثر منصة جبايتك في تحسين الشفافية الجبائية والحد من التهرب

الضريبي بمديرية الضرائب لولاية عين تموشنت.

- اعتمد على منهج الوصف حيث انتقلنا من كل الى الجزء والأسلوب الذي استعملناه هو الوصف والتحليل.

- أما في جزء التطبيق فتم الاعتماد على المنهج التحليلي بشكل كبير من خلال تحليل نتائج ومخرجات البرنامج الاحصائي المعتمد عليه في الدراسة هو برنامج (SPSS..) وتم الاعتماد على المقابلة والاستبانة كأهم أدوات جمع المعلومات.

-4 حدود الدراسة:

الحدود المكانية : مديرية الضرائب عين تموشنت

الحدود الزمنية إمتدت فترة التربص من 2026/03/22 إلى 2026/03/26

-5 تقسيمات الدراسة :

قصد الإلمام بالجوانب الرئيسية للبحث أثر منصة جبايتك في تحسين الشفافية الجبائية والحد من التهرب الضريبي والإجابة عن إشكالية البحث واختبار فرضياته. ولتحقيق ذلك تم تقسيم الدراسة إلى فصلين؛ حيث حُصص الفصل الأول للجانب النظري وتناول الإطار المفاهيمي لنظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP) ونظام SAP وعلاقتها بمنصة جبايتك، إضافة إلى عرض المفاهيم الأساسية المرتبطة بالشفافية الجبائية والتهرب الضريبي. أما الفصل الثاني فقد حُصص للجانب التطبيقي من خلال دراسة حالة بمديرية الضرائب لولاية عين تموشنت، حيث تم تقديم نبذة عن المديرية ثم عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية لاستخلاص مدى مساهمة منصة جبايتك في تعزيز الشفافية الجبائية والحد من التهرب الضريبي.

الفصل الأول : الإطار النظري لمنصة جبايتك والشفافية الضريبية والتهرب الضريبي

المبحث الأول : مدخل للأنظمة المعلوماتية ومنصة جبايتك

أدى التطور التكنولوجي إلى توجه الإدارة الجبائية نحو الرقمنة من خلال اعتماد أنظمة ERP و SAP ومنصة جبايتك، بهدف تحسين تسيير المعلومات وتبسيط الإجراءات الجبائية. ويهدف هذا الإطار النظري إلى إبراز دور هذه الأنظمة والمنصة في تعزيز الشفافية الجبائية والحد من التهرب الضريبي من خلال تحسين جودة الخدمات وتدعيم الرقابة الجبائية.

المطلب الأول: نظام تخطيط موارد المؤسسات Enterprise Resource planning

1.1 التوجه نحو نظام تخطيط موارد المؤسسات (ERP)

تُعدّ أنظمة تخطيط موارد المؤسسات (ERP) اليوم خيارًا موثوقًا به للشركات الصغيرة والمتوسطة الساعية إلى تبسيط أنظمة معلوماتها على النحو الأمثل. ومع ذلك، يُعتبر تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسات مشروعًا بالغ الأهمية ، نظرًا لحجمه وتكلفته وآثاره الهيكلية الكبيرة.¹

2.1 تعريف نظام تخطيط موارد المؤسسات (ERP)

نظام تخطيط موارد المؤسسات (ERP) هو حزمة برامج تسمح بتخطيط الموارد اللازمة لحسن سير عمل الشركة.

مع انفتاح السوق الجزائري على التجارة الخارجية وزيادة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم ذات الإنتاجية العالية، أصبح استخدام أنظمة تخطيط موارد المؤسسات (ERP) خطوة ضرورية في إدارة أنظمة المعلومات داخل الشركات.²

ERP هو نظام الذي يدمج تدفق المعلومات الداخلية والخارجية للمؤسسة في خطوة واحدة حيث يساعد في إدارة الوظائف مثل التخطيط والمشتريات والتصنيع ، والمحاسبة والمبيعات إلخ وأيضا يساعد في إدارة الاتصال مع الزبائن مما يساهم في زيادة الفعالية والكفاءة وتخفيض تكاليف الإنتاج وتحسين الربحية.³

¹ GAMOURA ZAHRA, Réflexion autour du déploiement d'un ERP (Entreprise Ressource Planning) et les contraintes spécifiquement liées à l'environnement en Algérie., Revue Organisation & Travail, Volume 7, n° 3 (2018), p67)

² Same reference as above

³ حياة يحيى يامين، أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة على أداء الشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية باستخدام بطاقة الأداء المتوازن، رسالة ماجستير تخصص محاسبة، جامعة الزرقاء، الاردن 2014-2015، ص 16.18

3.1 خصائص ومميزات نظام تخطيط موارد المؤسسة :

على الرغم من الاختلاف في تعريف مصطلح نظام ERP عند مختلف المؤلفين إلا أنه جميع التعاريف تصب في أن نظام ERP مبني على التكامل في عمليات المؤسسة، إلا أنه لا يمكننا حصر نظام ERP في التكامل فقط فديه خصائص لا بد أن يتميز بها حتى يكون هو الحل لتحسين أداء المؤسسة تذكرها كالتالي⁴:

- المرونة يجب أن يكون نظام تخطيط موارد المؤسسات مرنا لتلبية الاحتياجات عند التغيير في نظام عمل المؤسسة مستقبلا.
- نموذج الوحدات المفتوحة يجب أن يكون نظام تخطيط موارد المؤسسات ذو تصميم مفتوح، وهذا يعني أن كل الوحدات التي يتكون منها النظام يمكن أن تكون متكاملة ويمكن أن تكون منفصلة عند الحاجة إلى ذلك دون أن تؤثر على الوحدات الأخرى للنظام كذلك يجب أن يكون النظام قادرا على دعم جميع أجهزة الكمبيوتر المختلفة، التي ربما تتغير لاحقا.
- التكامل (الشمولية): يجب أن يكون نظام تخطيط موارد المؤسسات قادرا على دعم مجموعة متنوعة من الوظائف التنظيمية. داخل المؤسسة ويكون قادر على التوافق مع باقي المؤسسات.
- الشخصية التنظيمية خارج المؤسسة: لا ينبغي أن يكون تخطيط موارد المؤسسات محصورة داخل المؤسسة، بل يجب أن يكون له خط تواصل ومعاملة جيدة مع المتعاملين الخارجيين.
- أداء أفضل: يجب أن يقود نظام تخطيط موارد المؤسسات المنظمة ككل إلى أفضل الممارسات التجارية.
- محاكاة الواقع يجب على نظام تخطيط موارد المؤسسة أن يقوم بمحاكاة واقع عملية الأعمال على الكمبيوتر .

4.1 مزايا وفوائد برمجيات نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP

إن مزايا النظام هي⁵:

- يعتبر انجازا كبيرا في مجال تطوير تقانة المعلومات
- يساهم في تقديم حلول للمشاكل و التطبيقات العملية

⁴ ديديه كمال، اثر استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) على تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات النفطية العاملة في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة - الجزائر، سنة 2018-2019 ص 15

⁵ أ.بسي نعيمة، المؤسسات الجزائرية في مواجهة تحديات نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية - دراسات اقتصادية - (1)24، سنة 2010، ص346

- يعتبر نظاما فعالا في مجالات تجميع و تحليل و تخزين البيانات و المواقع وظيفية و جغرافية مطبقا نظم الحاسوب
- يكون نظام تخطيط موارد المؤسسة بديلا لنظم المعلومات المتداولة و القديمة اذ يزيل مجموعة كبيرة من التكاليف ويقدم الحلول للمشاكل التي تواجه الزبائن
- يساعد في تخفيض اوقات تسليم السلع للزبائن فاذا كانت برمجيات التصميم باستخدام الحاسوب تقوم بتسليم المنتج خلال اسبوعين فان نظام تخطيط موارد المؤسسة يساعد في شحن 98% من الطلبات خلال يومين فقط.
- يساهم في تدقيق الفحص المخزني اذا قامت مؤسسة (IBM) بتطبيق النظام مخفضا اوقات عمليات الفحص الى ثلاث ثواني بعد أن كانت تنجز بعشرين ساعة.

5.1 عوامل نجاح تنفيذ نظام تخطيط موارد المؤسسات

- في البحث المرتبط بعوامل نجاح تنفيذ نظام تخطيط موارد المؤسسات نجد سنة أبعاد يتوقف عليها نجاح تنفيذ نظام تخطيط موارد المؤسسات هي كما يلي⁶:
- **بعد الهيكل**: يشير إلى تنظيم وسير عمل مركز الكفاءات المتألف من أعضاء فريق مشروع نظام تخطيط موارد المؤسسات، مركز الكفاءات يوفر قيمة مضافة فعلية للمشاريع التي مدة حياتها طويلة و التي تتغير بشكل ملحوظ على مر الزمن، ويجب أن يقترن إنشاء مركز الكفاءات بتحديد عقد للخدمات ومؤشرات الأداء.
 - **البعد الاستراتيجي**: يشير إلى أهمية الرؤية التنظيمية المستهدفة، في إطار مشروع تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسات، تحديد الرؤية التنظيمية المستهدفة يركز على تسطير الخطوط العريضة للتنظيم المستقبلي بشكل واضح والإدارة التي تحتاج إلى الأطراف الفاعلة لتحقيق ذلك.
 - **البعد العمليات**: يشير إلى عمليات إعادة هندسة الأعمال، يجب علينا اتخاذ قرار بشأن عملية التغيير كشرط مسبق لتنفيذ نظام تخطيط موارد المؤسسات، حيث يرافق تنفيذ نظام تخطيط موارد المؤسسات توحيد العمليات الداخلية للمؤسسة.

⁶ لواتي خاتمة، نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) كأداة حديثة للتسيير، المجلة الجزائرية للدراسات الاقتصادية والإدارية المجلد 101 العدد

101 جوان، سنة 2021، ص 40

- **البعد الثقافي :** على أساس الفكرة القائلة بأن السبب الرئيسي لفشل مشاريع تخطيط موارد المؤسسات هو أننا لا نعطي اهتماما كبيرا للثقافة التنظيمية وآثارها العميقة على عمليات التخطيط، تنفيذ وتشغيل المشروع ، فإنه في ثقافة إدارة التغيير من أجل نجاح تنفيذ نظام تخطيط موارد المؤسسات يوجد عنصرين أساسيين:

✓ التدريب لضمان الكفاءات وقدرة الأفراد على الاستخدام الفعال لنظام تخطيط موارد المؤسسات، ومن هذا المنطلق فإن كفاءة وقدرة الأفراد على الاستخدام الفعال للنظام الجديد ضرورية لضمان أفضل أداء لنظام تخطيط موارد المؤسسات

✓ من المهم أن يصبح مشروع نظام تخطيط موارد المؤسسات مشروع المؤسسة بأكملها، من الإدارة العليا إلى الإدارة التنفيذية و بالتالي:

■ إشراك المستخدمين في تنفيذ نظام تخطيط موارد المؤسسات هو عامل النجاح الرئيسي للإدارة التغيير ؛

■ كما يعتبر إشراك الإدارة العليا واحد من عوامل نجاح تنفيذ نظام تخطيط موارد المؤسسات (تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسات يتطلب موافقة ودعم الإدارة العليا).

- **البعد التسويقي:** يشير إلى القصد من استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسات و TAM نموذج قبول التكنولوجيا يفترض استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات محدد بالقصد السلوكي من استخدام نظام معين، ويتم تحديد هذا القصد بصورة مشتركة من قبل مواقف الأفراد والفائدة التي سيحصلون عليها.

- **بعد نجاح نظام المعلومات :** يشير إلى رضا المستخدمين لضمان التنفيذ الناجح لنظام تخطيط موارد المؤسسات : تقييم نجاح نظام المعلومات يمثل مجال ذو أهمية للبحث في إدارة نظام المعلومات النموذج المقترح بواسطة DeLone & McLean يدل على أن تقييم نجاح نظام المعلومات يتم من خلال : جودة النظام ، نوعية المعلومات الاستخدام برضا المستخدمين، الأثر الفردي، الأثر التنظيمي : تم توسيع وتطوير هذا النموذج بشكل متلاحق، لا سيما عن طريق إضافة بعدا جديدا : إشراك المستخدمين وهندسة التغيير.

المطلب الثاني : رقمنة النظام الضريبي في الجزائر نظام SAP

سعى الإدماج الرقمنة الحديثة للمعلومات ضمن الإدارة الجبائية، قامت المديرية العامة للضرائب باعتماد مجموعة من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات المتطورة التي تساهم في تحقيق هذا الهدف، ومن أبرزها ما يلي:

1.2 تعريف النظام المعلوماتي SAP

هو نظام مكون من عدة وحدات مدمجة، صمم ليواكب بشكل فعال متطلبات المهام الوظيفية المتخصصة للإدارة الجبائية، مع ضمان تحديد الحلول المعلوماتية المناسبة ومواكبة التطورات التقنية المرتبطة باحتياجات المديرية العامة للضرائب. وتم برمجته بأجهزة الإعلام الآلي الخاصة بها .⁷

2.2 أهداف مشروع النظام المعلوماتي الجبائي SAP

توجد عدة أهداف لذكر منها:⁸

- تحقيق رقابة أكثر فعالية على فئة المكلفين بالضريبة من خلال تتبع دقيق للأنشطة التي يمارسونها والأموال التي يمتلكونها. الاعتماد على الأساليب الحديثة لمعالجة البيانات إلكترونياً، بما يشمل جميع المعلومات المتعلقة بفرض الضرائب على المكلفين بها، إلى جانب تحصيل مختلف أنواع الضرائب والرسوم.
- الإشراف على العمليات المتكاملة المرتبطة بالرقابة الجبائية، مع الاجتهاد في معالجة القضايا النزاعية، وتوفير جداول إحصائية مختصرة، بهدف إعداد مؤشرات الإدارة والكفاءة بشكل سريع والي.
- دمج تقنيات الإعلام والاتصال الحديثة، لا سيما من خلال تطبيق نظام معلوماتي فعال.

⁷ ميروود فاتح - دوار ابراهيم، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كالية لتحسين الخدمات الجبائية في الجزائر، المجلة الجزائرية للمالية العامة المجلد 15 /

العدد 02 سنة 2025، ص 275

⁸ نفس المرجع السابق ، ص 275

3.2 معتقدات حول نظام SAP

تم اختصار ما يتم اعتقاده حول نظام SAP في الجدول أدناه⁹

جدول رقم (1.1) : معتقدات حول نظام SAP

ما هو صحيح في الواقع	ما يتم اعتقاده
SAP لدى حلول مصممة للشركات	SAP مخصص فقط للشركات الكبيرة
تختلف الجداول الزمنية تبعًا للنطاق والتخطيط. يمكن تشغيل نظام سحابي مركز في أقل من ستة أشهر إذا اتخذت القرارات مبكرًا	ستغرق الأمر وقتًا طويلًا حتى يتم تشغيل SAP."
قد يكون الأمر مكلفًا، لكن أسعاره مرنة. غالبًا ما تأتي القيمة من مكاسب طويلة الأجل في الأتمتة والتحكم وإعداد التقارير الفورية	SAP باهظ الثمن حقًا
كانت الإصدارات القديمة صعبة. الآن، تستخدم SAP تطبيقات Fiori ، وهي أكثر وضوحًا وسهولة في الاستخدام. كما أن التدريب الجيد يُحدث فرقًا كبيرًا.	من الصعبة العمل به
يمكنك التخصيص من خلال الإضافات وواجهات برمجة التطبيقات والتكوينات. يكمن السر في تجنب تغيير النظام الأساسي مباشرة لضمان سلاسة التحديثات	"لا يمكنك تغيير أي شيء
تتولى SAP أكثر من مجرد إدارة الشؤون المالية، فهي تدير أساس التوريد والموارد البشرية، والتصنيع والمبيعات، وإدارة الأصول من البداية إلى النهاية.	"SAP مجرد نظام محاسبي

⁹ [https://noelcosta.com/ar/mastering-sap-implementation-a-step-by-step-guide-for-2025/#elementor-](https://noelcosta.com/ar/mastering-sap-implementation-a-step-by-step-guide-for-2025/#elementor-toc_heading-anchor-6)

toc_heading-anchor-6 بتوقيت 15:07 متوفرة على الموقع : تاريخ الاطلاع 29-01-2026

"تبديل كل شيء مرة واحدة	يمكنك إطلاق النظام على مراحل تطلق العديد من الشركات نظام SAP حسب المنطقة أو وحدة العمل أو الوحدة بناءً على الجاهزية والمخاطر
-------------------------	--

المطلب الثالث : نظام المعلومات الجبائي "جبايتك" Jibayatic

1.3 تعريف نظام المعلومات الجبائي "جبايتك" Jibayatic

بالنسبة لنظام المعلومات الجبائي المسمى جبايتك Jibayatic فهو نظام معلومات إلكتروني بحيث نشأ في ظل التطورات المستمرة والمتسارعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والرقمنة أصبح لازماً على الإدارة الجبائية تبني استراتيجية جديدة ترمي الزيادة كسب رضا المكلفين من خلال نظام معلومات متطور يعمل على تقديم خدمات جبائية متميزة ومتقنة وإنشاء تفاعل رقمي بين المكلف بالضريبة والإدارة الجبائية لتكون إدارة مبدعة ومبتكرة تستجيب للتطورات التكنولوجية.

2.3 إيجابيات التعامل وفق نظام "جبايتك"

- لا يمكن إنكار أهمية المعاملات الإلكترونية في مختلف المجالات لما تحقّقه من مرونة الخدمة وجودتها، وما استعمال نظام "جبايتك" إلا دليل على رغبة الدولة في تخفيف السلوكات البيروقراطية الممارسة على المواطن والتي يعاني منها أثناء التنقل إلى المصالح الإدارية المختصة.
- إن تبني الإدارة الضريبية الإلكترونية يحقق عدة مزايا وإيجابيات تتجلى بالخصوص من خلال إعمال نظام "جبايتك" الذي يساهم في تقريب الإدارة من المواطن ويعمل على زرع الثقة بين مصالح الإدارة الضريبية والمكلفون بالضريبة من خلال عدم الشك في تصريحاتهم في كل مرة ومنحهم الحرية في التصريح بمدخلاتهم دون ضغط أو مراقبة آنية¹⁰.

3.3 النشر التدريجي لنظام "جبايتك"

من خلال مشروع نظام التصريح والدفع الإلكتروني من خلال إطلاق بوابة الكترونية "جبايتك" للتصريح و الدفع الضريبيين عن بعد بالنسبة للمكلفين بالضريبة التابعين لمجال اختصاص مديريات كبريات المؤسسات "المادة 23 من قانون المالية التكميلي لسنة 2008.

وحسب نشرة المديرية العامة للضرائب رقم 85/2017 فإن خدمة جبايتك مرت بأربع مراحل خلال انتشارها عبر مختلف مديريات الضرائب لولايات الوطن، حيث تمتد :

¹⁰ فهيمة بلول، الإدارة الإلكترونية ودورها في تفعيل الأداء الضريبي جبايتك ومساهمتك نموذجاً)، المجلة النقدية للقانون والعلوم السياسية، المجلد 17 العدد 02، الجزائر، سنة 2022، ص 405

المرحلة الأولى من الفترة المحصورة بين أبريل 2017 إلى أكتوبر 2017 ، وهنا تم توفير خدمة "جبايتك" على مستوى كل من الجزائر العاصمة ومن ثم الرويبة، سطيف ، ومعسكر خلال الموجة الأولى، لتليها كل من عين الدفلى، برج بوعرييج ومستغانم خلال الموجة الثانية، أما

المرحلة الثانية والممتدة من نوفمبر 2017 إلى ماي 2018 فقد شهدت انتشار البوابة الإلكترونية "جبايتك" على مستوى كل من ولاية عين تموشنت الجلفة قالمة، الأغواط أم البواقي، سعيدة سوق أهراس تلمسان، تيسمسيلت تيارت.

المرحلة الثالثة والممتدة من ماي 2018 إلى يولي و 2018 فقد تم اعتماد خدمة جبايتك على مستوى كل برنامج تشغيل CPI وجميع مؤشرات CPI و CDI المنشورة، وآخر مرحلة والتي تم فيها تعميم خدمة "جبايتك" في جميع مديريات الضرائب على المستوى الوطني فقد كانت خلال الفترة الممتدة من أغسطس 2018 إلى غاية ديسمبر 2018.¹¹

4.3 الخدمات التي يقدمها نظام "جبايتك"

من الخدمات التي يقدمها النظام :¹²

- **التصريح بالضرائب:** يتيح النظام للمكلفين بالضريبة تقديم تصريحاتهم الضريبية إلكترونياً، سواء كانت تصريحات دورية أو سنوية، مما يوفر الوقت والجهد ويقلل من احتمالية الأخطاء.
- **دفع الضرائب:** يمكن للمستخدمين من خلال "جبايتك" دفع مختلف أنواع الضرائب والرسوم إلكترونياً، باستخدام بطاقات الدفع الإلكتروني أو عن طريق التحويل البنكي.
- **تتبع الملفات:** يوفر النظام خدمة تتبع الملفات المقدمة من قبل المكلفين بالضريبة، مما يمكنهم من معرفة مراحل معالجة ملفاتهم والاطلاع على أي مستجدات.

¹¹ ريان لكميتي وصوفية علو، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير أداء الإدارة الجبائية - مديرية الضرائب لولاية جيجل نموذجاً، مذكرة مقدمة استكمال لمتطلبات نيل شهادة ماستر في علوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل ، 2020-2021، ص : 78.

¹² من الموقع الرسمي لوزارة المالية الجزائرية / <https://jibayatic.mfdgi.gov.dz> : تاريخ الاطلاع 2026-01-29 بتوقيت 15:40

- **الحصول على المعلومات :** يمكن للمستخدمين من خلال "جبايتك" الاطلاع على مختلف النصوص القانونية والتنظيمية المتعلقة بالضرائب، بالإضافة إلى الحصول على معلومات حول الإجراءات الجبائية المختلفة.
- **خدمات أخرى:** يقدم النظام خدمات أخرى متنوعة، مثل طلب شهادات جبائية، وتقديم الشكاوى، والتواصل مع مصالح الضرائب.

5.3 مزايا استخدام نظام "جبايتك"

من أهم مزايا النظام:¹³

- توفير الوقت والجهد يمكن للمستخدمين إنجاز معاملاتهم الجبائية عبر الإنترنت من خلال الولوج إلى منصة جبايتك عبر دون الحاجة إلى <https://jibayatic.mfdgi.gov.dz/> الرابط التنقل إلى مكاتب الضرائب.
- سهولة الاستخدام النظام مصمم بطريقة سهلة الاستخدام، مما يجعله في متناول جميع المستخدمين حتى غير المتخصصين في مجال الضرائب.
- الأمان يتميز النظام بمستوى عال من الأمان، حيث يتم تشفير البيانات وحماية المعلومات الشخصية للمستخدمين.
- الشفافية يوفر النظام معلومات شفافة حول الإجراءات الجبائية مما يساعد المستخدمين على فهم حقوقهم وواجباتهم.
- التواصل الفعال يتيح النظام للمستخدمين التواصل بسهولة مع مصالح الضرائب لطرح الاستفسارات وتقديم الشكاوى.

6.3 الانخراط في نظام "جبايتك":

تسعى المديرية العامة للضرائب إلى تعميم تطبيق نظام "جبايتك" على جميع المراكز الجبائية CDI وكذا مراكز الضرائب الجوارية CPI الي لكن المديرية العامة للضرائب تبنت التطبيق التدريجي هذا النظام نظرا لاعتبارات مادية، إدارية وبشرية، بحيث تم تبني هذا النظام من طرف مديرية كبريات المؤسسات DGE في سنة 2017 ثم تبعها مركز الضرائب للجزائر شرق ثم بدأت عملية تعميم تطبيق هذا النظام بحيث تم تبني نظام "جبايتك" في

¹³ من الموقع الرسمي لوزارة المالية الجزائرية <https://jibayatic.mfdgi.gov.dz/> : تاريخ الاطلاع 2026-01-29 بتوقيت 15:53

أغلبية مراكز الضرائب في نهاية سنة 2021 وهي مستمرة على غاية يومنا هذا مارس 2022). تقوم مراكز الضرائب بالاتصال بالمكلفين من أجل الانخراط في نظام "جبايتك" بحيث يقوم المركز باستقبال المكلفين وتخصيص حصة تكوينية حول النظام وطريقة العمل به، بعدها يتم منح اسم مستخدم ورقم سري خاص بحساب المكلف في منصة "جبايتك" بحيث يصبح هذا الحساب عبارة إدارة إلكترونية خاصة بالمكلف يقوم فيه بجميع المعاملات الإدارية المذكورة سابقا، يتضمن ملف الإنخراط الوثائق التالية:¹⁴

- استمارة طلب التسجيل في منصة "جبايتك".
- دفتر شروط استعمال المنصة.
- شهادة رقم الحساب البنكي. RIB.
- تفويض من المسير للشخص المتعامل باسم الشركة (عادة ما يكون المحاسب)

المبحث الثاني: ماهية الشفافية الضريبية و التهرب الضريبي

المطلب الأول : شفافية الضريبية

1-1- تعريف الشفافية الضريبية: تعرف الشفافية الضريبية بأنها الطريقة التي يمكن من خلالها عرض القوانين والأنظمة والتعليمات الضريبية على المكلفين. وأن المكلف بالضريبة يجب أن يعرف كيف ومتى يتم فرض الضريبة والغرض منها. وذلك من شأنه أن يؤدي إلى زيادة الوعي الضريبي لديه ، لذلك فإن غياب الشفافية الضريبية تؤدي الى غموض في قانون الضرائب، مما يتيح فرصا للتهرب الضريبي وانتشار الفساد بسبب الغش الضريبي وتواطؤ الموظفين مع المكلفين بالضريبة.¹⁵

1-2- أهداف الشفافية الضريبية :

¹⁴ OUAREZKI Miloud, Le rôle du système d'information fiscale dans l'amélioration de la performance et la qualité du service publique, Revue: Les annales de l'université d'Alger1, V:35, N°1, 2021, Alger, P 963.

¹⁵ حداد فهيمة - فرج شعبان، دور الشفافية والمساءلة في الرفع من كفاءة الادارة الضريبية "دراسة ميدانية"، معارف مجلة علمية

دولية محكمة، العدد 22 جوان، سنة 2017 ،ص243

تتمثل الأهداف الأساسية للشفافية الضريبية في الآتي: ¹⁶

- وسيلة ناجحة للحد من الفساد الإداري، وذلك لأن عملية وصول التعليمات الضريبية إلى المكلف تساعد في الحد من الفساد الإداري حيث إن موظف السلطة المالية لا يستطيع أن يتلاعب بمقدار الضريبة إذا كان المكلف على اطلاع بالقوانين والتعليمات
- تخفيض كلفة فرض الضريبة ويكون من خلال خفض الكلف الناجمة عن اعتراض المكلف على الضريبة المفروضة عليه والإجراءات الإدارية الأخرى؛
- تساعد على تطبيق مبدأ المساواة
- زيادة وعي المكلف ضريبيا، لأن مفهوم الشفافية الضريبية يتمحور حول كيفية توفير البيئة المناسبة التي تسمح للمكلف من الاطلاع على القوانين والأنظمة والتعليمات وإجراءات التحاسب وكل ما يتعلق بعملية تقدير واقتطاع الضريبة وذلك عن طريق وسائل النشر المتعددة التي تقوم بها الهيئة التي تتعلق بالضريبة الواجبة على ممارسة نشاط معين، حيث نجد أنه من الصعوبة على المكلف تفسير القانون الضريبي وذلك لوجود تعليمات ترافق القانون تعمل على شرح القاعدة القانونية مما ينجم عنه عدم مقدرة المكلف من التعرف على آليات تطبيق القانون الضريبي؛
- تطبيق مبدأ أساسي من المبادئ التي بنيت عليها الضرائب وهو العدالة الضريبية
- زيادة الإيرادات الضريبية من خلال الحد من التهرب الضريبي لثقة المكلف بالضريبة
- تساعد على جلب الاستثمارات الخارجية والداخلية؛ هذا راجع لأن عملية النشر التي تقوم بها الهيئة الضريبية تساعد على جلب الاستثمارات خاصة إذا كانت هناك حوافز ضريبية لم يطلع عليها المستثمر كالإعفاءات التي تمنح للمنتجين أو المصنعين أو المتخصصين بصناعات استراتيجية مثلا.

1-3- مبادئ الشفافية الضريبية

¹⁶ سليمان عتير و آخرون، دور الشفافية الضريبية في مكافحة الفساد الإداري والمالي، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد

10 ،جامعة قاصدي مرباح -ورقلة - سنة 2014-2015، ص573-574

- إن من أهم المبادئ التي تساعد في إرساء مفهوم الشفافية في الإدارة الضريبية هي:¹⁷
- أ. مشاركة المواطنين في صنع القرارات والقواعد القانونية: إن من أهم معايير الحكم الراشد هو مشاركة المواطنين في تسيير شؤونهم، بحيث يحتاج المواطنون إلى آليات يمكن من خلالها أن يؤثرُوا في إحداث التغيير ويضعوا الحكام والمسؤولين الحكوميين موضع المساءلة بصورة منتظمة أهمية هذا الإجراء تبرز من خلال أخذ رأي المواطنين وتشجيعهم على المشاركة الفعلية في صنع القرارات الضريبية لإعطاء الشرعية لها وتشجيع الشفافية لمنع التهرب الضريبي.
- ب. بيان حقوق المكلفين بكل وضوح يقصد بهذا المبدأ تمكين المكلف من جميع المعلومات التي يحتاجها والخاصة بوضعيته الجبائية ولا يمكن تحقيق ذلك إلا عن طريق الرد على جميع استفساراته في وقت معقول ووجيز، ولتحقيق هذه النتيجة يجب أن يكون العون الجبائي على قدر كاف من الكفاءة التي تسمح له بتطبيق القانون على أكمل وجه وفي المقابل إطلاع المكلف على حقوقه وواجباته حتى يكون بمقدوره الدفاع عنها حتى تطبق عليه ضريبة وفق قدرته التكليفية.
- ت. التقويم الدوري لتطبيق مبدأ الشفافية في الإدارة الضريبية و يتم تطبيق هذا المبدأ عن طريق إنشاء نظام المراجعة المحاسبية لضمان المساءلة بتفعيل دور المفتشية باعتبارها الدعامية الأساسية لضمان عدم حياد الإدارة عن التقويم الدوري، فلهذه الرقابة أهمية كبرى في إلزام الإدارة بالتنفيذ السليم للقوانين فبالرغم من وجود هيئة التفتيش الداخلية إلا أن دورها لا يزال تقليديا بمس الجانب التنظيمي المتعلق بسير المصلحة فقط دون التعمق في مدى احترام تطبيق القانون من طرف أعوان المصالح القاعدية .

1-4- آليات تطبيق الشفافية الضريبية

تقوم آليات تطبيق الشفافية الضريبية على النقاط الرئيسة الآتية:¹⁸

¹⁷ الهادي خصراوي - محمد غريبي، الشفافية الضريبية أداة لتعزيز الثقة بين المكلف والإدارة الضريبية، المجلة الباحث الدراسات الأكاديمية المجلد

07 - العدد 02 ، سنة 2020، ص 998-999

¹⁸ رزيقات ساعد -جراردة نور الهدى، أثر عصنة الإدارة الجبائية على الشفافية الجبائية في الجزائر، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر،

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريش، سنة 2024-2025 ، ص 11

- مشاركة المواطنين في إعداد القوانين الضريبية ذلك من خلال عرض مشاريع القوانين والمراسيم الضريبية على المواطنين لإبداء الرأي المعلل الذي يمكن أن تستفيد منه الإدارة الضريبية، فتعدل بالمشروع بما يحقق الغاية منه.
- حماية حقوق المكلف الضريبية، يتم ذلك من خلال مجموعة من الإجراءات أهمها:
 - المحافظة على سرية معلومات المكلف التجارية التي تطلع عليها الإدارة الضريبية المعاملة الضريبية المتماثلة لذات الظروف المتعلقة بالمكلفين.
 - تحسين ظروف الاعتراض وإجراءاته، والتقاضي للمكلف بما يسمح بإنصافه خلال تعامله مع الإدارة الضريبية.
 - ضمان حق المكلف بالاطلاع على الآلية التي يتم من خلالها تكليفه بالضريبة.
 - من الضروري تفعيل دور الإعلام النزيه في الموضوعات ذات الصلة بالضرائب، وضمان حماية الإعلامي عند تسليطه الضوء على فساد الإدارة الضريبية.
 - تفعيل دور الرقابة الداخلية لدى الإدارة الضريبية لتعزيز ضبط أداء موظفي الإدارة الضريبية، وهذا يسمح بكشف المخالفات التي يرتكبونها، وبالتالي محاسبتهم عند عدم الحيادية أو النزاهة
 - من الضروري تأمين قناة للتواصل المباشر بين السلطة الإدارية العليا في الإدارة الضريبية والمكلف من خلال الانترنت أو صندوق شكاوى مباشر فعال وسري تشكل مقومات تطبيق الشفافية الضريبية الأركان التي تقوم عليها فكرة الشفافية، ولكن ماذا عن الأهداف التي ترمي إلى تحقيقها.

المطلب الثاني : التهرب الضريبي

1-2 تعريف التهرب الضريبي

يعرف التهرب الضريبي على انه حرمان الخزينة العامة من استفاء حصيللة الضرائب المفروضة على المكلفين وذلك بإقلاعهم عن الالتزام بدفعها بطرق مختلفة، إما بالتخلص منها حين التمكن من استغلال بعض

الثغرات التي قد لا يخلو منها التشريع الضريبي وذلك قصد تخفيض القيمة الحقيقية لبعض عناصر أوعية الضريبة أو المغالاة في إظهار الأعباء الواجبة الخصم من هذه الأوعية¹⁹.

يعرف التهرب الضريبي على أنه ذلك السلوك الذي من خلاله يحاول المكلف القانوني عدم دفع الضريبة المستحقة عليه كلياً أو جزئياً دون أن ينقل عينها إلى شخص آخر ولتحقيق التهرب الضريبي يتخذ المكلف عدة طرق وأساليب قد تكون مشروعة أو غير مشروعة²⁰.

2-2 أسباب التهرب الضريبي : أن أسباب التهرب من الضريبة كثيرة ومتعددة ولا يمكن حصرها وذلك لأنها تختلف باختلاف التشريعات المالية والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ومستوى الوعي العام وكفاءة الأجهزة وفعالية الإجراءات إلا أنه يمكن إجمال هذه الأسباب على النحو التالي:²¹

- الأسباب التشريعية : أن الأسباب التشريعية من أهم أسباب التهرب الضريبي ومرجع ذلك إما النقص في التشريع الضريبي، وعدم إحكام صياغته واحتوائه على ثغرات ينفذ منها المكلفون.

- الأسباب الاقتصادية : من الأسباب التي تدفع إلى التهرب الضريبي هو ارتفاع الضرائب مما يؤدي إلى شعور المكلف بأن الضريبة تقتطع كجزء كبير من دخله.

- الأسباب الإدارية والفنية : تعتبر الإدارة الضريبية الأداة التنفيذية المطبقة فكلما كانت الإدارة ضعيفة الكفاءة والنزاهة سهلت التهرب الضريبي.

¹⁹ قرواط حسينة، دور الرقابة الجبائية في مكافحة الغش والتهرب الضريبي أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه جامعة البلدية 2، 2018-2019 ص 73

²⁰ كردودي سهام، الرقابة الجبائية بين النظرية والتطبيق دار مفيد للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011، ص 07

²¹ أ. خالد عيادة عليمات، التهرب الضريبي أسبابه وأشكاله وطرق الحد منه، مجلة الاقتصاد الجديد العدد: 09 سبتمبر ، سنة 2013 ، ص 20

- الأسباب الاجتماعية والأخلاقية : أن نظرة المجتمع في بعض المجتمعات العربية إلى المتهرب نظرة إعجاب وتقدير على اعتبار أن سرقة الخزانة العامة للدولة عن طريق التهرب الضريبي لا تعد سرقة على عكس الحال في المجتمعات الأوروبية التي تسعى للوفاء بالتزاماتها الضريبية احتراماً منها للالتزام الأخلاقي بضرورة المساهمة في تحمل الأعباء المالية.
- الأسباب السياسية : أن عدم الاستقرار والاستقلال السياسي للبلاد و سياسة الإنفاق العام في الدولة تلعب دوراً سياسياً في التهرب الضريبي فكلما أحسنت الدولة استخدام الأموال العامة قل ميل المكلفين نحو التهرب من الضريبة.

2-3 أنواع التهرب الضريبي.

من خلال ما سبق لاحظنا أن التهرب الضريبي متعلق بالكيفية التي يتم من خلالها التخلص من دفع المستحقات الجبائية، وهذا إما بالغش الضريبي أو التهرب الضريبي، و نظراً لتشابه و تداخل المصطلحين يجب الفصل بينهما لأنهما ظاهرياً يؤديان إلى نفس المعنى، أما جوهرياً فهما عكس ذلك ومنه يمكن تصنيفهما من الناحية الشرعية إلى:

- التهرب الضريبي المشروع (التجنب الضريبي) : يقصد به استغلال المكلف بالضريبة لبعض الثغرات القانونية بغية عدم تحقق الضريبة عليه و عدم الإلتزام بها، أي أن الشخص يتمكن من التخلص بالتزامه على دفع الضريبة دون أن يضع نفسه في مركز مخالف للقانون، ويكون ذلك ناتج عن سوء النية، كما يمكن للتهرب الضريبي المشروع أن يحدث وذلك عن طريق تجنب الواقعة المنشئة للضريبة .²²

²² بكري عبد الرحمان، الحوكمة الضريبية وآثارها في الحد من التهرب الضريبي مجلة دراسات جبائية، المجلد 04، العدد 01 لسنة 2016،

جامعة لويس على 2 البلدية، ص 17

- التهرب غير المشروع : ويأتي التهرب غير المشروع عندما يقدم المكلف على مخالفة الأحكام القانونية غشا وتحايلا على التشريعات الضريبية ومخالفة الأحكام القانونية والتعليمات التي تصدرها إدارة الضريبية مرتكبا بذلك جرائم مالية يعاقب عليها القانون.²³

المطلب الثالث : طرق مكافحة التهرب الضريبي

يوجد هناك طرق كثيرة لمكافحة التهرب الضريبي نذكر منها:²⁴

- حق الاطلاع: يجوز لموظفي الضرائب الاطلاع على الوثائق والملفات التي بحوزة المكلف وذلك ضمن القانون، مما يجعل المكلف أن يقدم معلومات صحيحة.
- تقديم إقرار مؤيد باليمين تلجأ بعض التشريعات الى الطلب من المكلف حلف اليمين شأن صحة المعلومات التي يقدمها للدوائر الضريبية كما يحصل في فرنسا، هذه الطريقة لا تصلح في جميع الدول لذا فان استخدامها محدود.
- التبليغ بواسطة الغير : تجيز بعض القوانين في بعض الأحوال لكل شخص أن يدلي إلى الدوائر المالية بمعلومات من شأنها أن تساعد على اكتشاف التهرب الضريبي.
- عدم المبالغة في تعدد الضرائب: يجب أن تفرض الضرائب بالسعر والعدد القابل للتطبيق وأن تتلائم مع الوضع الاقتصادي السائد.
- الجباية من المصدر: تلجأ بعض الدول الى حيازة الضريبة من منبعها وذلك كي تضمن توريدها للخزينة وتقليل احتمالات التهرب الضريبي كان تقتطع الضريبة على دخل الموظف من رب العمل قبل توزيعه على العاملين أو اقتطاع ضريبة الإنتاج من المصنع، قد يلجأ المشرع الضريبي إلى هذا الأسلوب حيث يوجد موظفي الضريبة في نفس مصانع الإنتاج لمراقبته وفرض الضريبة عليه.

²³ أ. خالد عبادة عليما ، مرجع سبق ذكره ، ص 9

²⁴ بن دحمان أماني خليفة - عجاجي فاطمة الزهراء، دور التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية (VASFE) للحد من التهرب الضريبي، شهادة الماستر، جامعة محمد خيضر - بسكرة - ، سنة 2021-2022 ص 34

المبحث الثالث : الدراسات السابقة

تُعد الدراسات السابقة من أهم المراحل في البحث العلمي، إذ تُمكن الباحث من الاطلاع على الجهود العلمية التي تناولت موضوع الدراسة أو بعض جوانبه، والاستفادة من نتائجها ومناهجها في بناء الإطار النظري وتحديد الفجوة البحثية. وعليه، سيتم في هذا المبحث استعراض مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع أثر منصة جبايتك في تحسين الشفافية الجبائية والحد من التهرب الضريبي

المطلب الأول : الدراسات السابقة باللغة العربية

● هاين ملاك - قناطي مروة ، دور الرقمنة في الحد من التهرب الجبائي دراسة حالة المركز الجوّاري

للضرائب فرجيوة، مذكرة ماستر ، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، سنة 2024-

2025

■ تبلورت الاشكالية في :

فيما يتمثل دور الرقمنة في الحد من ظاهرة التهرب الجبائي في المركز الجوّاري للضرائب فرجيوة؟

■ اهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور الرقمنة في مكافحة التهرب الجبائي، من خلال التعرف على التطبيقات والأنظمة الرقمية التي تساهم في تسهيل عمل الإدارة الجبائية وحماية قوانينها الجبائية لتحقيق أهدافها المنشودة. ولتحقيق ذلك، تم اعتماد المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، وصممت الدراسة في شمل دراسة حالة من خلال دراسة ميدانية للمركز الجوازي للضرائب بفرجيوة، حيث تم إجراء مقابلتان الأولى مع مفتش من مصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث للتعرف على مدى تطبيق الرقمنة في القطاع الجبائي، أما الثانية فكانت مع مدير مصلحة التحصيل للتعرف على النتائج المحققة جراء تطبيق الرقمنة في الحد من التهرب الجبائي.

■ نتائج الدراسة :

أظهرت نتائج الدراسة أن للرقمنة دور بارز في تحسين أداء الإدارة الجبائية من خلال ترك أثر رقمي للمعاملات وتسهيل ربط المعلومات وكشف التناقضات، وتقليل الأخطاء البشرية والفرص المحتملة للفساد عبر أتمة الإجراءات، وتبسيط الإجراءات الإلكترونية ورفع وعي المكلفين بمخاطر التهرب عبر أدوات الرقابة المتطورة

● مهاية عمرو عبد الاله ، دور تطبيق جبايتك في تحسين التحصيل الضريبي دراسة حالة - مركز

الضرائب - غرداية ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ، جامعة غرداية ، سنة 2023-2024

تكمن الاشكالية في:

كيف يساهم تطبيق جبايتك في تحسين التحصيل الجبائي في الجزائر ؟

- هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على رقمنة الادارة الجبائية واهميتها و مدى مساهمتها في زيادة التحصيل الضريبي من عدمه , باعتبار الضرائب اهم الموارد المالية للخرينة العمومية و هذا بالاعتماد على نظام حياتي ناجح يساهم في تحسين الفعالية والشفافية و نوعية الخدمات المقدمة .
- و تم الاعتماد في الجانب التطبيقي على دراسة حالة مركز الضرائب لولاية غرداية واتبعنا المنهج الوصفي في الدراسة وفي تحليل الجداول و البيانات وعلاقة الدراسة حول أثر تطبيق جبايتك في زيادة

التحصيل الضريبي، توصلنا في الختام الى ان رقمنة الادارة الجبائية تساهم بشكل مباشر في رفع الايرادات الضريبية عن طريق ادخال تكنولوجيات المعلومات في النظام الضريبي.

- رزيقة تيغريت ، جريمة التهرب الضريبي في القانون الجزائري، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية المجلد: 05 - العدد: 03 ، سنة 2023

و تبلورت الاشكالية في :

ما هو البنيان القانوني لجريمة التهرب الضريبي في منظور القانون الجزائري؟

و لخصت الدراسة في تشكيل تهرب المكلفين قانونا بدفع الضريبة المقررة لهم جريمة التهرب الضريبي، وهي ظاهرة عالمية تعاني منها معظم دول العالم مهما كان حجمها ودرجة تقدمها، أصبحت أهم انشغالاتها كون هذه الجريمة تهدد اقتصادياتها على مختلف المستويات كونها أهم مورد للخزينة العمومية.

اهتم بجريمة التهرب الضريبي فقهاء القانون والاقتصاد ليقدم لها كل منهم تعريف يترجم نظريته لها. مثلها مثل الجرائم الأخرى المعروفة لقيامها يشترط توفر أركانها المتمثلة في الركن المادي والركن المعنوي إلى جانب الركن الشرعي، قرر المشرع الضريبي لمرتكبيها عقوبات صارمة لعله يحد منها.

- جبابرية توفيق -جلون أمال ، الشفافية كآلية لمكافحة الفساد في الإدارة المحلية دراسة حالة بلدية سدراتة، مذكرة ماستر ، جامعة 08 ماي 1945 قالمة ، سنة 2013-2014

الاشكالية :

الى أي مدى يمكن للشفافية كآلية للحكومة من محاصرة الفساد في المحليات وإيجاد بيئة مناسبة للتنمية المحلية؟

■ أهداف الدراسة :

- هدفت هذه الدراسة الى التعريف ببعض المفاهيم الحديثة في الادارة الحكومية وتوضيحها كالشفافية والمساءلة والرقابة كمفاهيم اساسية لتطبيق الحكم الرشيد في الادارة المحلية.
- كما تهدف الدراسة إلى توضيح أشكال الفساد والمنافذ التي يتسرب منها ومدى تأثيره على الإدارة المحلية من خلال كشف واقع الفساد في الادارة المحلية.
- تهدف الدراسة إلى قياس مستوى الشفافية في الادارة المحلية الجزائرية من خلال الحالة المدروسة والتعرف على مدى توفر الشفافية والافصاح في المعاملات الادارية والعلاقات العامة.
- تسعى الدراسة إلى محاولة الوصول إلى مجموعة من النتائج والتوصيات التي يمكن لمتخذي القرار في المجالس المحلية أخذها بعين الاعتبار لتعزيز مستوى الشفافية.

■ وتم التوصل إلى:

- يعتبر الحكم الرشيد من أهم الأنظمة التي يجب تبنيها وتجسيدها في حكومات الدول كونه المتضمن لجميع الآليات والأدوات المحاربة للفساد.
- تعتبر الشفافية مطلباً حوريا لا يستقيم العمل الإداري بدون تبنيه لذا فقد أصبحت الشفافية مطلباً أساسياً في التعامل مع الأحداث وعملاً هاماً في تحصين الوطن والمواطن من الفساد بشتى صوره.
- إن الإدارة المحلية تعتبر اللبنة الأساسية في الدولة التي تعمل على تلبية حاجات الأفراد إذ يعتبر المواطن بمثابة الزبون لها وهذا ما يتسبب في تسرب صور الفساد بين الموظف والمواطن.
- تعد المؤسسات الأمنية والقضائية التي تعمل على وضع عقوبات صارمة بحق المفسدين والمتورطين بالفساد أمراً ضرورياً وهاماً لا يمكن الاستغناء عنه.

- دراسة ابراهيم ناصر جودا "، التجربة الأردنية في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النظام الضريبي " . جامعة الزرقاء، الأردن، بحث منشور في مجلة الاقتصاد الصناعي، العدد 11

ديسمبر 2016

الهدف الرئيسي : تهدف هذه الدراسة إلى تجربة ادخال و تطبيق تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في نظام الضريبي في الاردن و اثر ذلك على مساعدة النظام الضريبي بتحقيق اهدافه

أهم النتائج : من أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي

ساهم ادخال و تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في نظام الضريبي في الاردن بالمساعدة بتحقيق اهداف الضريبة منها زيادة التحصيلات الضريبية وتحقيق العدالة الضريبية بقدر المستطاع توصل ايضا هذا البحث إلى أن هناك مجموعة من العوامل المحفزة و المساعدة للتربة الأردنية في ادخال و تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النظام الضريبي منها الموارد البشرية المؤهلة و المدربة

المطلب الثاني : الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

2-1 Emmanouil kitsios, Joao jalles, Genevieve Vaerdier.،Tax Evasion from Cross Border Fraud, Does Digital ization Make a Difference? Monetary international, November 2020,

عنوان هذه الدراسة : " التهرب الضريبي من الاحتيال عبر الحدود و هل الرقمنة تحدث فرق و بحث منشور في دائرة الشؤون المالية, صندوق النقد الدولي, حيث الى عنوان هذه الدراسة على شكل سؤال و تعطي اجابات نظرية و احصائية

■ **الهدف الرئيسي :** دراسة الرقمنة الحكومية والامتثال الضريبي انحدار الفحوة التجارية، حجم الايرادات الضريبية و هذا كله بعد ادخال الرقمنة للادارة الجبائية, وكذا ايجاد حلول فعالة في الحد من التهرب الضريبي التجاري عبر الحدود بين الدول.

■ **اهم النتائج :** توصلت الدراسة إلى أن التهرب الضريبي عبر الحدود ذو أهمية وواسع الانتشار, و أن الرقمنة تلعب دورا كبيرا في التخفيف من التهرب الضريبي هير الحدود, كما أن استخدام الرقمنة في الحد من هذا التهرب و تزيد من احتمالية رفع الإيرادات

2-2 Dr. Ahmed Kaid Noureddine ,Les nouvelles approches de lutte contre la fraude fiscale (Cas de l'Algérie),Revue d'études économiques et financières (Université d'El Oued – Numéro 6, Volume 1 ,2013

إن الهدف من هذا البحث هو معرفة مفهوم الغش الجبائي وما هي الإجراءات الرقابية التي قامت بها الإدارة الجبائية الجزائر من أجل الحد من هذه الظاهرة على المستوى التشريعي والتنظيمي بما في ذلك من حيث تنظيم أدوات التحكم، أساليب وإجراءات الاختيار، وتداول واستخدام المعلومات والامتثال للضمانات المكلف الضرائب.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها يتعين على الإدارة الجبائية إعادة النظر في الضريبة تنظيميا ليس فقط في الشعور اللامركزية تدريجيا وزيادة الانفتاح على مكلفين بالضريبة ولكن أيضا من خلال تعزيز مواردها البشرية والمادية وإعادة تحديد مؤهلات الموارد البشرية العاملة في داخلها، بما في ذلك عبر التدريب والتكوين المستمر حتى نقيم علاقة فريدة من نوعها مع الشركاء التجاريين. وبالتالي، للحد من التهرب الضريبي

المطلب الثالث : ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بكونها تتناول موضوع مكافحة التهرب الضريبي وتعزيز الشفافية الجبائية من زاوية حديثة قائمة على **التحول الرقمي**، وذلك من خلال التركيز على دور تطبيق "جبايتك" كأداة إلكترونية رقابية، في حين أن أغلب الدراسات السابقة ركزت على الأساليب التقليدية مثل التشريعات الضريبية، العقوبات، أو الرقابة الميدانية المباشرة. كما تنفرد الدراسة بالجمع بين ثلاثة أبعاد مترابطة هي: الرقمنة الجبائية والحد من التهرب الضريبي، وتعزيز الشفافية، بدلاً من تناول كل عنصر بشكل منفصل كما هو شائع في الأدبيات. إضافة إلى ذلك، لا تكتفي الدراسة بالطرح النظري، بل تسعى إلى تقييم الأثر التطبيقي الفعلي للتطبيق على الواقع الجبائي، مع إبراز تأثيره على سلوك المكلف الضريبي من حيث تسهيل التصريح، رفع مستوى الالتزام، وتقليل فرص الإخفاء والتلاعب. كذلك تظهر الدراسة البعد الرقابي غير المباشر للتطبيق باعتباره نظاماً معلوماتياً يتيح التتبع والتحليل المستمر للبيانات، وهو جانب لم يحظ باهتمام كاف في الدراسات السابقة. وتستمد الدراسة أهميتها أيضاً من تطبيقها في سياق بيئي محلي، ما يساهم في سد فجوة بحثية تتعلق برقمنة الإدارة الجبائية في البيئة الوطنية، فضلاً عن تقديم توصيات تطويرية تقنية وتنظيمية تدعم تحسين الامتثال الضريبي الرقمي مستقبلاً.

خلاصة الفصل :

تناول هذا الفصل دور الأنظمة الرقمية في تحديث الإدارة الجبائية وتعزيز فعاليتها، مع التركيز على تطبيق جبايتك باعتباره واجهة إلكترونية للتعامل مع المكلفين، إلى جانب دور الأنظمة المعلوماتية الداعمة مثل نظام ERP و نظام SPA في بناء بيئة جبائية رقمية متكاملة.

وقد تم التوصل إلى أن التحول نحو الرقمنة لم يعد خياراً إدارياً، بل أصبح ضرورة لرفع كفاءة التحصيل الضريبي وتعزيز الشفافية والحد من التهرب حيث يساهم تطبيق جبايتك في تسهيل التصريح والدفع الإلكتروني، وتوفير قاعدة بيانات آنية ودقيقة عن المكلفين، مما يقلل من الأخطاء البشرية ويحد من فرص التلاعب أو إخفاء المعلومات.

كما أبرز الفصل أن فعالية هذا التطبيق لا تنفصل عن البنية المعلوماتية التي تدعمه، وهنا يظهر دور نظام ERP الذي يضمن التكامل Enterprise Resource Planning بين مختلف الوظائف داخل الإدارة الجبائية من تسجيل البيانات ومعالجة العمليات ومتابعة الملفات إلى إعداد التقارير هذا التكامل يسمح

بتوحيد المعلومات، وتسريع تبادلها بين المصالح وتقليل الازدواجية، مما يعزز الرقابة الداخلية ويرفع جودة القرار الجبائي.

أما نظام SPA فيمثل أداة تنظيم ومعالجة إدارية تساهم في أتمتة الإجراءات، وتسيير الملفات الجبائية إلكترونياً، وضبط مسار المعاملات داخل الإدارة، وهو تخ مبدأ تتبع العمليات (Trapabilite) ويعزز الشفافية .

الفصل الثاني : الإطار
التطبيقي بمديرية الضرائب
لولاية عين تموشنت

تمهيد

بعد مناقشة الاطار النظري للرقابة الجبائية والمعلومات المحاسبية في الفصل الأول، والذي تناولنا فيه كافة الجوانب المتعلقة به من مفاهيم حول الرقابة الجبائية والمعلومات المحاسبية، وبعد التطرق الى الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، سنتنقل الآن إلى الجانب العملي للموضوع الذي تناولناه ، ووقع الاختيار على مديرية الضرائب لعين تموشنت ، حيث وزعت 52 استبانة على أفراد عينة الدراسة وسنناقشها في هذا الفصل ومن هذا المنطلق تم تقسيم هذا الفصل الى ثلاث مباحث وكل مبحث تم تقسيمه إلى ثلاث مطالب كالتالي:

المبحث الأول : نظرة عامة حول مديرية الضرائب لولاية عين تموشنت

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية على مديرية الضرائب - عين تموشنت.

المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة

المبحث الأول : نظرة عامة حول مديرية الضرائب لولاية عين تموشنت

تعتبر إدارة الضرائب الجهاز المكلف بتطبيق التشريع الضريبي نظرا حرصها على التحقق من سلامة ذلك التطبيق لحماية حقوق الدولة وحقوق المكلفين بالضريبة، كما تساهم في التعديلات والتشريعات الضريبية من خلال الاقتراحات التي تقدمها بحكم كونها ذات دراية تامة و معرفة شاملة للنظام الجبائي و كذلك لأنها المسؤول الأول عن والمعني بتلك التشريعات الجبائية.

المطلب الأول: التعريف بإدارة الضرائب ومهامها

من خلال هذا المطلب سنتطرق الى المراحل التاريخية التي مرت بها إدارة الضرائب لعين تموشنت وتوضيح الهيكل التنظيمي للمديرية، وأهم المهام المسندة إليها.

1- نبذة تاريخية

كانت مصلحة الضرائب بعين تموشنت في سنة 1984 تسمى مفتشية التنسيق للمصالح الخارجية لوزارة الاقتصاد ، وكانت تابعة لمديرية الضرائب الولاية سيدي بلعباس و واصلت مهامها في نفس الهيكل السابق إلى غاية صدور المرسوم التنفيذي رقم 60/91 المؤرخ في 23/02/1991 المتعلق بإنشاء مديريات ولائية للضرائب في ولايات الوطن المتبقية، وبذلك أصبحت لولاية عين تموشنت مديرية خاصة بها وهي إحدى أدوات السلطة التنفيذية التي يقع على عاتقها تطبيق القوانين الضريبية والاضطلاع العملي باقتراح مشاريع القوانين الضريبية، بحكم تعاملها ومعرفتها المباشرة لأفراد المجتمع الضريبي، ومن مهامها الأساسية تحصيل أكبر جباية ممكنة لتمويل الخزينة العمومية والتقليل من حالات التهرب الضريبي

2- التعريف بهيكل مديرية الضرائب

تخضع إدارة الضرائب إلى قانون الوظيف العمومي المتمثل في الأمر رقم 03-06 15/07/2006 تاريخ
لقد طرأ على الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب عدة تعديلات نوجزها كالآتي:

- (1991-1995) شملت مديريتين فرعيتين:
 - المديرية الفرعية للوسائل و العمليات الجبائية.
 - المديرية الفرعية للمنازعات و المراقبة الجبائية.

تعديل الهيكل من خلال القرار الوزاري رقم 484 / 98 المؤرخ في 12/07/1998 الذي أعطي تشكيلة جديدة لهيكل المديرية كالاتي:

- المديرية الفرعية للوسائل.
- المديرية الفرعية للعمليات الجبائية و التحصيل
- المديرية الفرعية للمنازعات و المراقبة الجبائية.

أما بالنسبة لمفتشية الضرائب توجد تسعة (09) مفتشيات تم إنشائها بصدور القرار الوزاري رقم 199/95 المؤرخ في 29/05/1995 المتعلق بإحداث مفتشيات الضرائب والتي تم تقسيمها حسب موقع الدوائر للولاية.

كما أنه تم استحداث مفتشية التسجيل والطابع، وذلك بصدور القرار الوزاري رقم 312/99 المؤرخ في 14/07/1999 المتعلق بإنشاء مفتشيات التسجيل و الطابع.

- هيكلية المديرية الولائية للضرائب بموجب المرسوم التنفيذي رقم 327/6 المؤرخ في 19/09/2006، فقسمت المديرية الفرعية للمراقبة الجبائية و المنازعات إلى مديريتين فرعيتين المديرية الفرعية للمنازعات، المديرية الفرعية للمراقبة الجبائية و هي مهيكلة على النحو التالي :

المديرية الولائية للضرائب والتي أصبحت تشمل خمسة مديريات فرعية كالاتي:

1. المديرية الفرعية للوسائل.
2. المديرية الفرعية للعمليات الجبائية.
3. المديرية الفرعية للمنازعات.
4. المديرية الفرعية للتحصيل.
5. المديرية الفرعية للمراقبة الجبائية

- استحداث هياكل جديدة للضرائب طبقا للقرار المؤرخ في 21/02/2009 المحدد لتنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية وصلاحياتها، وعلى أساسه تم على النحو التالي:

- مركز الضرائب.
- المراكز الجوية للضرائب

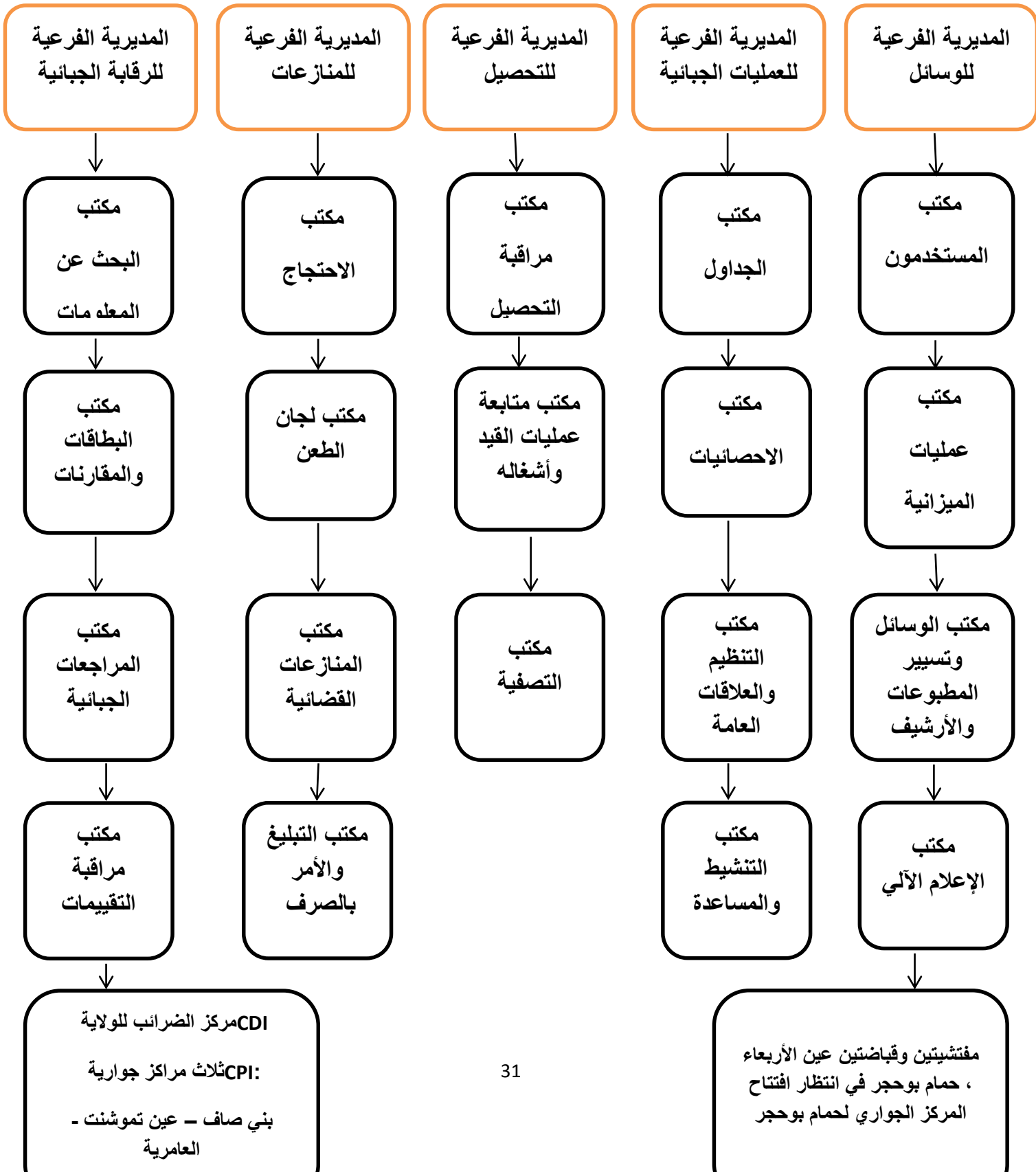
تشمل ولاية عين تموشنت على مركز ضرائب واحد وأربعة مراكز جوارية للضرائب في قيد الإنجاز متواجدة في دوائرها التالية:

- ✓ عين تموشنت
- ✓ بني صاف
- ✓ العامرية، حمام بوحجر

و الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب العين تموشنت حسب أحكام المرسوم التنفيذي رقم 06-327 المؤرخ في 12/09/2006 في الجريدة الرسمية العدد 20 سنة 2009 ، إضافة للقرار المؤرخ في 21/02/2009 المحدد لتنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية وصلاحياتها كما في الشكل الموالي:

الشكل رقم (1.2): الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية عين تموشنت

مديرية الضرائب لولاية عين تموشنت



المصدر : مديرية الضرائب لعين تموشنت

3- مهام مديرية الضرائب

تعد مديرية الضرائب لولاية عين تموشنت هي واحدة من بين 51 مديرية ولائية على المستوى الوطني التي باشرت نشاطها بداية من تاريخ 02/01/1985 بحيث كانت سابقا عبارة عن مفتشية تابعة لمديرية الضرائب بسبدي بلعباس كما ذكرنا سابقا و يمكن حصر بعض مهامها فيما يلي:

- تتدخل في مجال التسيير البشري والمادي للمصالح الولائية الجبائية.
 - متابعة عملية التحصيل على مستوى قباضات الضرائب.
 - إصدار البطاقات الجبائية.
 - التحقيق في المحاسبة و متابعة كشوف العملاء.
 - تقوم بعمليات الإحصاء والمتعلقة بالملفات الجبائية الموجودة على مستوى المفتشيات.
 - الفض في المنازعات و الطعون المجانية.
- ومنه تتمثل المهام الأساسية لمديرية الضرائب في تسيير مديرياتها الفرعية الخمسة التي تبرز مصالحها ومكاتبها من خلال الشرح الواضح و المفصل لكل المهام
- المسندة لوظائفها والصادر في أحكام المرسوم التنفيذي رقم 06-327 المؤرخ في 12/09/2006 في الجريدة الرسمية العدد 20 لسنة 2009

المطلب الثاني: الاطار التعريف بالهيكل التنظيمي للمديرية الفرعية للوسائل

حتى يتسنى لأي مؤسسة سواء كانت خاصة أو عامة ومهما اختلفت طبيعتها القانونية أن تهتم بموردها البشري باعتباره العمود الفقري لسير المهام على أكمل وجه و ذات مستوى أداء أفضل، ويتم ذلك من خلال تواجد مصلحة تتكفل بذلك المورد البشري متمثلة في إدارة الموارد البشرية، رغم إختلاف تسميات الجهات المختصة ، فالمهم هو الهدف من وراء إنشائها. و تكلف لا سيما بما يأتي:

- تسيير شؤون المستخدمين والميزانية والوسائل المنقولة وغير المنقولة للمديرية الولائية للضرائب.
 - السهر على تنفيذ البرامج المعلوماتية و تنسيقها و كذا السهر على إبقاء
 - المنشآت التحتية والتطبيقات المعلوماتية في حالة تشغيل.
- و تتكون المديرية الفرعية للوسائل من أربعة مكاتب و هي:

1- مكتب المستخدمين والتكوين، و يكلف لا سيما بما يأتي:

- السهر على احترام التشريع والتنظيم الساري المفعول في مجال تسيير الموارد البشرية والتكوين
- انجاز أعمال ضبط التعداد و ترشيد مناصب العمل التي يشرع فيها بالاتصال مع الهياكل المعنية في المديرية الجهوية.
- كما تعتبر مصلحة إدارة شؤون المستخدمين الوظيفة المركزية في وظائف تسيير الموارد البشرية ومن مهامها الأساسية الأخرى مايلي:
 - ✓ تسيير الامتيازات الاجتماعية
 - ✓ تقييم وترتيب المناصب.
 - ✓ تطبيق ومتابعة القوانين والأنظمة، كالعطل والغيابات وظروف العمل.
 - ✓ تسيير الحياة المهنية "الترسيم، الترقية."
 - ✓ تنظيم المسابقات والامتحانات المهنية.
 - ✓ كما تغطي المجالات ذات الطابع الاقتصادي والمالي:
- إعداد ومتابعة الراتب.
- تسيير العلاوات والمنح.
- إعداد ومتابعة أنظمة الإعلام الآلي الخاصة بالتسيير.
- متابعة اقتطاعات الضمان الاجتماعي.

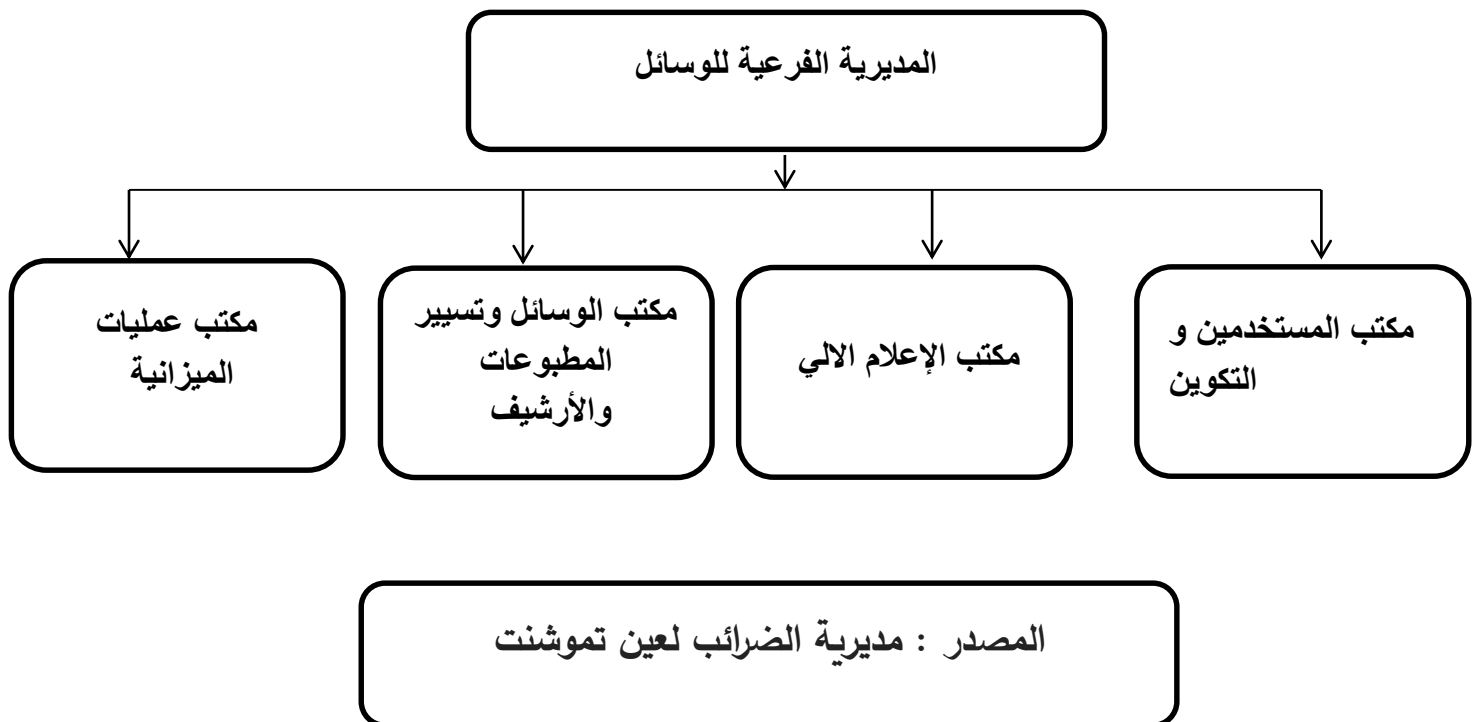
2. مكتب عمليات الميزانية، و يكلف لا سيما بما يأتي:

- القيام في حدود صلاحياته، بتنفيذ العمليات الميزانية
- تحرير أمر بصرف ملفات استرداد الرسم على القيمة المضافة، وذلك في حدود الاختصاص المخول له.
- تحرير أمر بصرف فوائض المدفوعات الناتجة عن استعمال شهادات الإلغاء الصادرة بخصوص الضرائب محل النزاع الموجودة في حدود اختصاص المديرية الولائية للضرائب و مراكز الضرائب.
- الإعداد السنوي للحساب الإداري للمديرية.

3. مكتب الوسائل وتسيير المطبوعات والأرشيف، و يكلف لا سيما بما يأتي:

- تسيير الوسائل المنقولة وغير المنقولة و كذا مخزن المطبوعات و أرشيف كل المصالح التابعة لمديرية الضرائب.
 - تنفيذ التدابير المشروع فيها من أجل ضمان أمن المستخدمين و الهياكل و العتاد والتجهيزات مع إعداد تقارير دورية عن ذلك.
4. مكتب الإعلام الآلي، ويكلف لا سيما بما يأتي:
- التنسيق في مجال الإعلام الآلي بين المصالح على الصعيدين المحلي و الجهوي.
 - المحافظة في حالة شغل للمنشآت التحتية التكنولوجية و مواردها.

الشكل رقم (2.2) الهيكل التنظيمي للمديرية الفرعية للوسائل



المطلب الثالث : مهام مكتب المستخدمين والتكوين

تتمثل المهام الأساسية لمكتب المستخدمين في مايلي :

- الإعلان عن الوظائف الشاغرة في المديرية داخليا وخارجيا.
- استقبال طلبات التوظيف وتفرغها وأرشفتها.
- الإعداد للمقابلات الإدارية والفنية والمهنية الخاصة بتعليمات وإجراءات التوظيف.
- متابعة إجراءات التعيين للموظفين الذين تم اختيارهم.
- أرشفة والاحتفاظ بالسجلات والوثائق المتعلقة بالموظفين.
- مراقبة الدوام من حيث المغادرات والإجازات
- إعداد الكتب الخاصة بشؤون الموظفين ومتابعتها.
- حوسبة جميع البيانات الخاصة بالموظفين.
- متابعة المعاملات الخاصة بالموظفين مع الجهات ذات العلاقة واستكمال الإجراءات الخاصة بذلك.
- تطبيق الأنظمة والتعليمات والإجراءات الخاصة بالمؤسسة
- تنفيذ قرارات المدير
- إعداد الخطط طويلة وقصيرة الأمد لاستقطاب القوى العاملة في الوقت المناسب.
- إعداد الخطط السنوية لأعمال المديرية. إعداد خطط الإحلال والتعاقب بالتعاون مع المديريات الفرعية الأخرى.
- إعداد برامج التدريب والتطوير المبني على تقييم الأداء للموظفين.
- إعداد برامج بناء القادة لسد الثغرات المتوقعة.
- إعداد المسار الوظيفي لكل موظف.
- التنسيق فيما بين الأقسام داخل المديرية والمديريات الفرعية الأخرى في المديرية
- تطبيق الأنظمة والتعليمات والإجراءات الخاصة بالمديرية.
- متابعة أعمال التقييم بالتعاون مع المقيمين وتقديم المشورة الفنية خلال عمليات التقييم.
- تحديد نتائج التقييم وتحديد الاحتياجات الخاصة للموظفين.
- تحديد الزيادات السنوية بناء على تقييم الأداء.

- تحديد المكافآت المادية للموظفين بناء على التقييم السنوي.
- تحديد برامج التكوين وتطوير المهارات الشخصية والفنية والإدارية الخاصة للموظفين بناء على نتائج تقييم الأداء.
- سد الثغرات المتوقعة من خلال التنبؤ المسبق لسد الثغرات في الموارد البشرية الخاصة بالمديرية (تقاعد، ترك عمل، استقالة مبكرة، استغناء عن خدمات
- كما تقوم المصلحة بإعداد كشف خاص تقسيم المستخدمين من ناحية التوظيف وإعداد المقررات وعقود العمل بأنواعها ومتابعة ملفات المستخدمين بانتظام والتنقيط و الغيابات والتأخر عن أوقات العمل والعطل سواء كانت مدفوعة الأجر أو غير مدفوعة الأجر أو مرضية وتعويضات الأجور كما تقوم بإعداد المقررات ومتابعتها.
- كما يمكن للموظف الاستفادة من المنح الخاصة و كذا التعويضات كما تسهر على منحهم حقوقهم القانونية كتسجيلهم في الضمان الاجتماعي

المبحث الثاني : منهجية الدراسة

المطلب الأول : مجتمع وعينة الدراسة

1- منهج الدراسة:

إعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال الإستبيان كأداة من أدوات الدراسة ، كما تم الإستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS.V26) .

الشكل رقم (3.2):برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية

المصدر : من إعداد الطلبة

2- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة بمديرية الضرائب لولاية عين تموشنت و المكلفين بلضريبة.

3- عينة الدراسة

تعتبر عينة الدراسة جزء من مجتمع الدراسة ، تمثلت في عمال مديرية الضرائب لولاية عين تموشنت، والتي بلغت 34 عامل التي تم اختيارها من أجل الدراسة و ستة من المكلفين بلضريبة

المطلب الثاني :طريقة جمع البيانات

تمثلت الطريقة في توزيع استبيانات على العمال المؤسسة للعينة محل الدراسة.

- . ترميز وإعداد البيانات للتحليل:

بعد عملية توزيع الاستبيانات بمديرية الضرائب لولاية عين تموشنت تم استرجاعها بعد الاجابة عليها ، قمنا بترقيم وإعادة ترميز الاستبيانات وذلك قبل الشروع في تحليل البيانات وبعد ذلك إدخال معظم البيانات عن طريق استخدام برنامج Spss 26.، والذي يتضمن الأساليب الاحصائية التي نحتاجها في تحليل البيانات.

- متغيرات الدراسة:

متغيرات الدراسة: لتحديد دور منصة الجبايتك في تحسين الشفافية الجبائية والحد من التهرب الضريبي

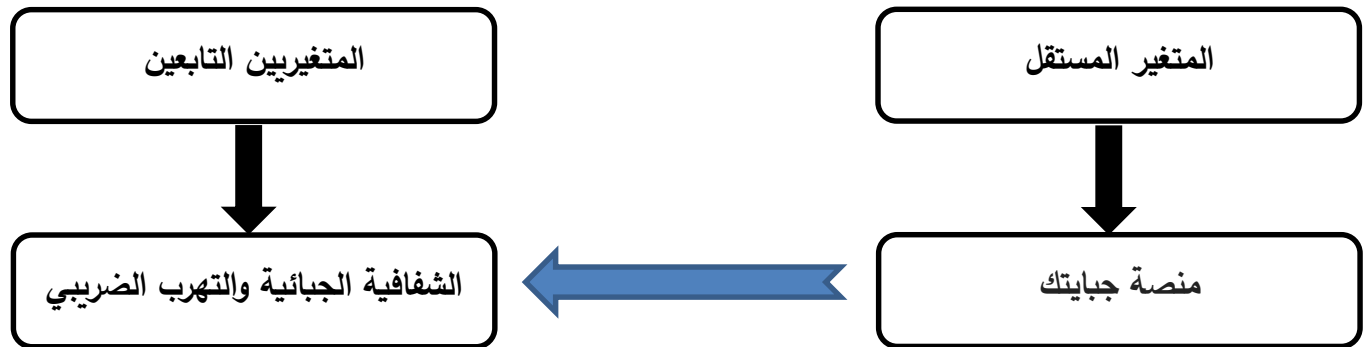
✓ المتغير مستقل : منصة جبايتك

✓ المتغيرين التابعين : 1- الشفافية الجبائية

2- التهرب الضريبي

وشكل التالي يمثل نموذج الدراسة :

الشكل رقم (4.2): يمثل نموذج الدراسة



المصدر : من إعداد الطالبين

- تصميم أداة الدراسة:

اشتمل الاستبيان على أربعة محاور أساسيين، يضم كل جزء مجموعة من أسئلة تغطي جانب من الدراسة، حريصين على وضع هذه الأسئلة بطريقة تكون مفهومة ومختصرة وشاملة وملمة الموضوع الدراسة حيث كان التقسيم على الشكل التالي:

- المحور الأول: يشمل عينة الدراسة المتمثلة في مؤسسة عمال مديرية الضرائب لولاية عين تموشنت ، الصفة ، السنوات الخبرة ، استخدام منصة جبايتك من قبل .
- المحور الثاني : تضمن منصة جبايتك وسهولة التعامل معها عدد عبارات 07
- المحور الثالث : دور منصة جبايتك في تحسين الشفافية الجبائية وعدد العبارات 06
- المحور الرابع : دور منصة جبايتك في الحد من التهرب الضريبي يتضمن 07 عبارة

المطلب الثالث : تصميم أداة البحث (الإختبرات)

في هذه دراسة سنقوم بالاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي وبما أن المتغير الذي يعبر عن الخيارات (موافق تماما، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق تماما) مقياس ترتيبي، والأرقام التي تدخل في البرنامج تعبر عن الأوزان وهي (غير موافق تماما=1، غير موافق=2، محايد=3، موافق=4، موافق تماما=5) ويتم حساب المدى الغام وفق قانون : $E = X_{max} - X_{min}$

(4=1-5)، تم تقسيم النتيجة على عدد فئات المقياس للحصول على طول الخلايا على النحو التالي : (5/4=0,8)، تم إضافة القيمة الى الـ 1 أقل قيمة في مقياس وهي 1 وذلك بتحديد الحد الأعلى للخلية الأولى والذي يصبح 1,80 ثم نكرر نفس العملية الى غاية الخلية الخامسة

الجدول رقم (1.2): يمثل مقياس ليكارت الخماسي

الدرجة	1	2	3	4	5
المتوسط المرجح	1.79 - 1	2.59 - 1.80	3.39 - 2.60	4.19 - 3.40	5 - 4.20
درجة الموافقة	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما

المصدر : مقياس ليكارت الخماسي

1- ثبات وصدق الدراسة

تم فحص عبارات الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ وكانت النتائج كالتالي:

الجدول (2.2) : جدول يمثل ثبات وصدق الدراسة

محاو الدراسة	عدد العبارات	آلفا كرونباخ
المجموع	20	0.928

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS نسخة

بينت نتائج التحليل أن جميع معاملات الثبات لمحاو الدراسة والأداة ككل كانت أكبر من 0,60 وهذا يدل على مستوى عال من ثبات أداة الدراسة مما يعني إمكانية اعتماد نتائج الاستبيان والاطمئنان إلى مصداقيتها في تحقيق أهداف الدراسة.

2- إختبار صدق بين المحاو

الجدول رقم (3.2) : نتائج معاملات الارتباط بين معدل كل المحاو والمعدل الكلي للفقرات حسب ارتباط بيرسون

منصة جبايتك	منصة جبايتك	منصة جبايتك	منصة جبايتك	منصة جبايتك
منصة جبايتك	معامل بيرسون	1	0.551**	0.607**
	الدالة المعنوية		0.001	0.000
	Sig	32	32	32
	حجم العينة			
الشفافية الجبائية	معامل بيرسون	0.551**	1	0.810**
	الدالة المعنوية	0.001		0.000
	Sig	32	32	32
	حجم العينة			

1	**0.810	**0.607	معامل بيرسون	التهرب الضريبي
	0.000	0.000	الدالة المعنوية	
32	32	32	Sig	
			حجم العينة	

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS نسخة

ومن خلال الجدول أعلاه رقم (3.2) نجد أن معاملات الارتباط السابقة تحمل ثبات داخلي دال احصائيا وبذلك يكون الطالبين في تأكيد من صدق وثبات فقرات الاستبيان بحيث بلغ معامل الارتباط 0.607 و 0.810 و 0.551 ، وبذلك أصبحت القائمة صالحة للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية

3- الاتساق الداخلي لعبارات

3-1 الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول "استخدام منصة جبايتك وسهولة التعامل معها " :

الجدول رقم (4.2) : معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني " استخدام منصة جبايتك وسهولة التعامل معها "

العبارة	معامل sperman	القيمة الاحتمالية sig
01	**0.578	0.000
02	**0.602	0.000
03	**0.736	0.000
04	**0.591	0.000
05	**0.503	0.000
06	**0.707	0.000
07	**0.596	0.000

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS نسخة

معاملات الارتباط لعبارات المحور الاول " استخدام منصة جبايتك وسهولة التعامل معها " دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 و 0.05، وهذا يعد مؤشراً على صدق الإنساق الداخلي لكل عبارات المحور الثاني مما يعكس درجة الصدق لما وضع لقياسه.

2-3 الاتساق الداخلي لعبارات المحور " دور منصة جبايتك في تحسين الشفافية الجبائية "
الجدول رقم (5.2) : معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثالث " دور منصة جبايتك في تحسين الشفافية الجبائية "

العبارة	معامل sperman	القيمة الاحتمالية sig
01	**0.789	0.000
02	**0.853	0.000
03	**0.836	0.000
04	**0.909	0.000
05	**0.824	0.000
06	**0.787	0.000

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS نسخة

معاملات الارتباط لعبارات المحور الثالث " دور منصة جبايتك في تحسين الشفافية الجبائية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 و 0.05، وهذا يعد مؤشراً على صدق الإنساق الداخلي لكل عبارات المحور الثاني مما يعكس درجة الصدق لما وضع لقياسه.

3-3 الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث " دور منصة جبايتك في الحد من التهرب الضريبي

الجدول رقم (6.2) : معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثالث " دور منصة جبايتك في الحد من التهرب الضريبي "

العبارة	معامل sperman	القيمة الاحتمالية sig
01	**0.791	0.000
02	**0.685	0.000
03	**0.767	0.000
04	**0.846	0.000
05	**0.785	0.000
06	**0.870	0.000
07	**0.841	0.000

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS نسخة

معاملات الارتباط لعبارات المحور الرابع " دور منصة جبايتك في الحد من التهرب الضريبي " دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 و 0.05، وهذا يعد مؤشراً على صدق الاتساق الداخلي لكل عبارات المحور الثاني مما يعكس درجة الصدق لما وضع لقياسه.

المبحث الثالث : تحليل نتائج الدراسة

المطلب الأول : تحليل البيانات الشخصية

من أجل تحليل البيانات تمت الاستعانة ببرنامج SPSS النسخة 26 .

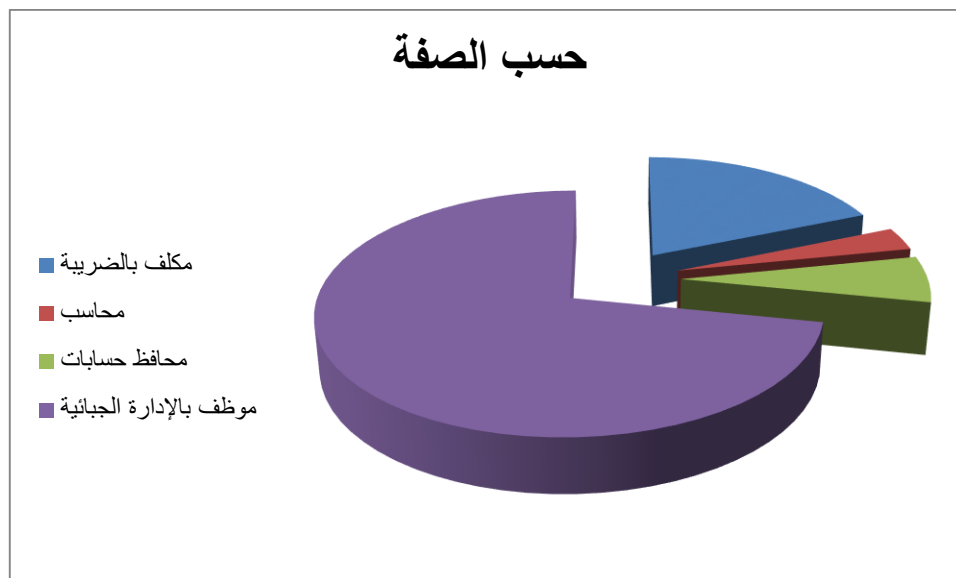
1- تحليل البيانات الخاصة بالمتغير الصفة

الجدول رقم (7.2): يوضح التكرار و النسبة بالنسبة للصفة

الصفة	التكرار	النسبة المئوية %
مكلف بالضريبة	6	18.8%
محاسب	1	3.1%
محافظ حسابات	2	6.3%
موظف بالإدارة الجبائية	23	71.9%
أخرى	-	-
المجموع	32	100%

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS نسخة

الشكل رقم (5.2) : تمثيل بياني حسب الصفة



المصدر : من اعداد الطالبيين بالاعتماد على مخرجات SPSS نسخة

يُظهر الجدول الأول أن العينة تتكون من 32 فرداً، ويلاحظ سيطرة واضحة لفئة موظفي الإدارة الجبائية" التي استأثرت بالمرتبة الأولى بنسبة 71.9% (23 موظفاً)، مما يدل على أن الدراسة ركزت بشكل أساسي على الكادر الوظيفي الداخلي للإدارة. في حين جاءت فئة "المكلفين بالضريبة في المرتبة الثانية بنسبة 18.8%، تليها فئات محافظي الحسابات" و "المحاسبين" بنسب ضئيلة بلغت 6.3 و 3.1% على التوالي. هذا التوزيع يشير إلى أن الآراء المستخلصة تعبر بصفة رئيسية عن وجهة نظر الإدارة الجبائية.

2- تحليل البيانات الخاصة بالمتغير سنوات الخبرة

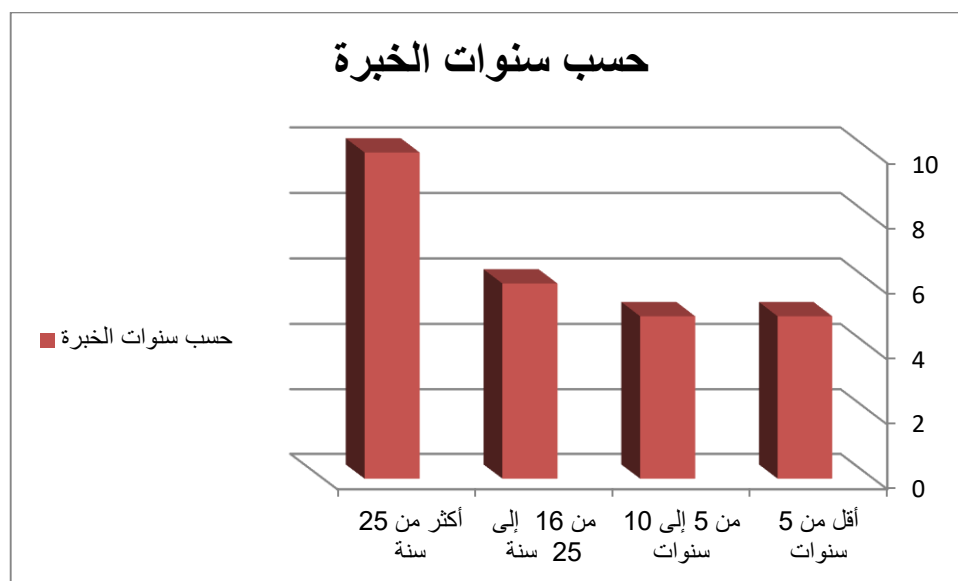
الجدول رقم(8.2): يوضح التكرار و النسبة بالنسبة للسنوات الخبرة

الأقدمية في المؤسسة	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من 5 سنوات	5	15.6%
من 5 إلى 10 سنوات	5	15.6%
من 16 إلى 25 سنة	6	18.8%
أكثر من 25 سنة	10	31.3%

المجموع	26 (6 ناقصة خاصة مملوءة من طرف المكلفين)	100 %
---------	---	-------

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS نسخة

الشكل رقم (6.2) : تمثيل بياني حسب الأقدمية سنوات الخبرة



المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS نسخة

تعكس بيانات الجدول الثاني تنوعاً في الرصيد المعرفي للعينة مع ميل واضح نحو الخبرة الطويلة؛ حيث أن النسبة الأكبر من الموظفين (31.3%) يمتلكون خبرة تتجاوز 25 سنة، تليها فئة الخبرة من 16 إلى 25 سنة بنسبة 18.8. وجمع هذه النسب نجد أن نصف العينة تقريباً يمتلكون خبرة ميدانية عميقة تتجاوز 15 عاماً، مما يمنح النتائج مصداقية عالية نظراً لنضجهم المهني. أما الفئات الأقل أقدمية أقل من 5 سنوات، ومن 5 إلى 10 سنوات فقد تساوت بنسبة 15.6% لكل منهما، مما يشير إلى وجود تواصل بين الأجيال يسمح بانتقال الخبرات من القدامى إلى الموظفين الجدد..

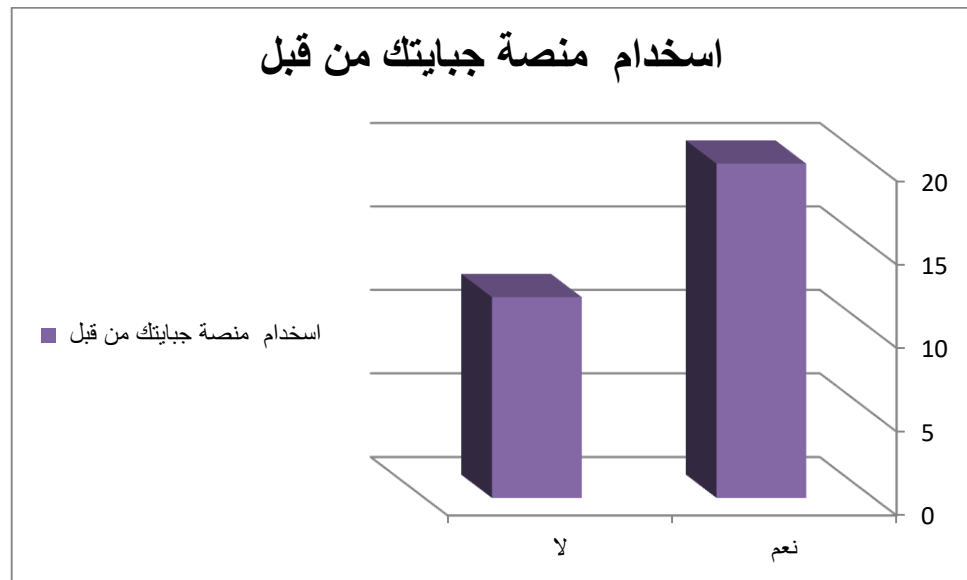
3- تحليل البيانات الخاصة بالمتغير استخدام منصة جبايتك من قبل

الجدول رقم(9.2): يوضح التكرار و النسبة بالنسبة استخدام منصة جبايتك من قبل

استخدام منصة جبايتك من قبل	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	20	62.5%
لا	12	37.5%
المجموع	32	100 %

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS نسخة

الشكل رقم(7.2):تمثيل البياني بالنسبة استخدام منصة جبايتك من قبل



المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS نسخة

يوضح الجدول الثالث مدى التفاعل مع التحول الرقمي في المؤسسة، حيث تبين أن الأغلبية من أفراد العينة بنسبة 62.5% (20 فرداً) يستخدمون منصة "جبايتك"، وهو مؤشر إيجابي يعكس نجاح المؤسسة في تفعيل أدوات الرقمنة والاعتماد على الأنظمة الإلكترونية في أداء المهام الجبائية. وفي المقابل، لا تزال هناك نسبة 37.5% (12 فرداً) لا تستخدم المنصة، مما يستدعي البحث في الأسباب، سواء كانت تقنية أو تتعلق بالحاجة إلى مزيد من التدريب لمواكبة التطورات الرقمية الجديدة

المطلب الثاني : تحليل محاور الدراسة

1- : تحليل المحور الأول

الجدول رقم (10.2) : تحليل عبارات المحور الأول " إستخدام منصة جبايتك وسهولة التعامل معها "

العبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
منصة جبايتك سهلة الاستخدام.	3.9375	0.71561	موافق
توفر المنصة إرشادات الكافية لتسهيل العمليات الجبائية.	4.000	0.62217	موافق
تمكن المنصة من إنجاز معاملات الضريبة دون الحاجة للتنقل للإدارة.	4.0938	0.73438	موافق
سرعة إنجاز الخدمات عبر المنصة أفضل من الإجراءات التقليدية.	3.9063	0.81752	موافق
وجود صعوبات تقنية داخل المنصة يؤثر سلباً على المكلفين بالضريبة لإتمام معاملاتهم.	3.4688	1.07716	موافق
المنصة متاحة في أي وقت تمكن المكلفين بالضريبة الولوج في أي ساعة.	3.7500	0.91581	موافق
. ساهمت المنصة في تقليل الأخطاء عند التصريح الضريبي	3.9375	0.75935	موافق

المجموع	3.8705	0.50064	موافق
---------	--------	---------	-------

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS نسخة

يعرض الجدول إحصاءات المحور الأول المتعلق بـ "استخدام منصة جبايتك وسهولة التعامل معها، حيث تشير النتائج العامة إلى اتجاه إيجابي قوي وموحد بعبارة "موافق" لجميع الفقرات المدروسة. بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور 3.87، وهو ما يعكس رضا عينة الدراسة عن كفاءة المنصة؛ إذ تصدرت عبارة "تمكين المنصة من إنجاز المعاملات دون الحاجة للتنقل" بمتوسط قدره 4.09، تليها عبارة توفير الإرشادات الكافية بمتوسط 4.00. كما سجلت عبارات سهولة الاستخدام وتقليل الأخطاء في التصريح الضريبي متوسطات مرتفعة بلغت 3.93، مما يؤكد نجاح المنصة في تحسين جودة الخدمة الجبائية مقارنة بالإجراءات التقليدية. من ناحية أخرى، سجلت عبارة "وجود صعوبات تقنية" أدنى متوسط حسابي (3.46) مع أعلى انحراف معياري (1.07) مما يشير إلى وجود تباين في آراء المبحوثين حول استقرار المنصة تقنياً رغم الموافقة العامة. وبشكل عام، تؤكد قيم

الانحراف المعياري المنخفضة أقل من 1 في معظم العبارات على تجانس إجابات أفراد العينة وثقتهم في فعالية المنصة كأداة رقمية مساهمة في تسهيل العمليات الجبائية وتقليل الجهد والوقت.

2- : تحليل المحور الثاني

الجدول رقم (11.2) : تحليل عبارات المحور الثاني " دور منصة جبايتك في تحسين الشفافية الجبائية "

العبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
توفر المنصة معلومات واضحة حول الضرائب المستحقة.	3.9063	0.92838	موافق
يمكن تتبع وضعية المكلفين الجبائية بشفافية عبر المنصة	4.0313	0.69488	موافق

تقلل المنصة من الغموض في الإجراءات الضريبي.	3.8438	0.83388	موافق
المنصة تتيح الاطلاع على تفاصيل المعاملات السابقة بسهولة.	3.7500	1.07763	موافق
تقلل الرقمنة من التدخلات الشخصية في المعاملات الجبائية	4.0625	0.75935	موافق
ساهمت المنصة في تحسين التواصل بين المكلف والإدارة الجبائية	4.1250	0.75134	موافق
. المجموع	3.9531	0.71245	موافق

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS نسخة

يستعرض الجدول نتائج المحور الثاني المتعلق بـ "دور منصة جبايتك في تحسين الشفافية الجبائية"، حيث جاء الاتجاه العام لجميع العبارات بمستوى "موافق" وبمتوسط حسابي إجمالي مرتفع قدره 3.95 تعكس هذه النتيجة قناعة قوية لدى أفراد العينة بأن الرقمنة عززت بوضوح مبدأ الشفافية، حيث تصدرت عبارة "مساهمة المنصة في تحسين التواصل بين المكلف والإدارة المرتبة الأولى بمتوسط 4.12، تليها عبارة "تقليل الرقمنة من التدخلات الشخصية" بمتوسط 4.06، مما يؤكد دور المنصة في الحد من البيروقراطية والمحسوبية. كما أيد المبحوثون بشدة قدرة المنصة على تتبع وضعية المكلفين وتوفير معلومات واضحة حول الضرائب المستحقة بمتوسطات تجاوزت 3.90 من جهة أخرى، سجلت عبارة "إتاحة الاطلاع على تفاصيل المعاملات السابقة" أدنى متوسط في هذا المحور (3.75) مع أعلى انحراف معياري (1.07)، مما يشير إلى تفاوت طفيف في تقييم سهولة الوصول للأرشيف الرقمي. وبصفة عامة، تؤكد قيم الانحراف المعياري المنخفضة لبقية العبارات على وجود توافق كبير حول نجاح المنصة في تقليل الغموض الإجرائي وإرساء دعائم إدارة جبائية أكثر انفتاحاً ووضوحاً..

3- تحليل المحور الثالث

الجدول رقم (12.2) : تحليل عبارات المحور الثالث "دور منصة جبايتك في الحد من التهرب الضريبي"

العبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
استخدام المنصة يجعل عملية التصريح الضريبي أكثر دقة.	4.0313	0.78224	موافق
النظام الإلكتروني يقلل من إمكانية إخفاء المعلومات الضريبية	4.1563	0.51490	موافق
الرقمنة تساعد الإدارة الجبائية في اكتشاف المخالفات بسهولة	4.0313	0.64680	موافق
. وجود سجل إلكتروني للعمليات يقلل من فرص التلاعب.	4.0625	0.61892	موافق
المنصة تعزز التزام المكلفين بدفع الضرائب في الآجال القانونية.	3.9375	0.71561	موافق

موافق	0.93109	3.6875	قل اعتماد المكلفين على المعاملات غير الرسمية بعد استخدام المنصة.
موافق	0.71841	4.000	إن استخدام "جبايتك" يساهم فعليا في تقليص التهرب الضريبي
موافق	0.56838	3.9866	المجموع

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS نسخة

يتناول الجدول نتائج المحور الثالث والأخير المتعلق بـ "دور منصة جبايتك في الحد من التهرب الضريبي"، حيث تشير البيانات إلى توافق كبير بين أفراد العينة حول فاعلية المنصة في هذا الجانب باتجاه عام "موافق" ومتوسط حسابي إجمالي بلغ 3.98. وقد احتلت العبارة القائلة بأن النظام الإلكتروني يقلل من إمكانية إخفاء المعلومات الضريبية المرتبة الأولى بمتوسط مرتفع قدره 4.15، مما يبرز الدور الرقابي الصارم للرقمنة. كما نالت العبارات المتعلقة بزيادة دقة التصريح الضريبي، وتسهيل اكتشاف المخالفات، وتقليص فرص التلاعب عبر السجلات الإلكترونية متوسطات قوية تجاوزت 4.00. وفي سياق متصل، أيد المبحوثون قدرة المنصة على تعزيز الالتزام بالدفع في الآجال القانونية بمتوسط 3.93. ورغم أن عبارة "قلة اعتماد المكلفين على المعاملات غير الرسمية سجلت أدنى متوسط (3.68)، إلا أنها ظلت ضمن نطاق الموافقة، مما يعكس تفاؤلاً بقدرة المنصة على تطويق ظاهرة التهرب. وتؤكد قيم الانحراف المعياري المنخفضة أغلبها تحت (0.78) على تجانس الرؤى وتماسك الإجابات حول دور التحول الرقمي كأداة استراتيجية لمكافحة الغش الضريبي وتحصيل الحقوق الجبائية بدقة.

المطلب الثالث : إختبار الفرضيات الإحصائية

1- إختبار فرضية المحور الأول

تنص على أنه منصة جبايتك سهلة الإستخدام حيث اختبرت الفرضية من خلال اختبار (Sign Test)

والنتائج مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (**): نتائج اختبار الإشارة (Sign Test) المحور الأول

القرار	sig	النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط المحاسبي	/
رفض الفرضية الصفرية	0.000	موافق	0.50064	3.8705	المحور الأول

26 نسخة SPSS المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات

من خلال الجدول السابق نلاحظ بأن قيمة المتوسط الحسابي هو (3,8705) بانحراف معياري (0.50064)، ووفق المعايير المعمول بها يوجد إجماع لدى أفراد العينة على وجود علاقة ، إذ أن متوسط الحسابي لهذا المحور يدل على تحصيله على اتجاه "موافق" من قبل مفردات العينة، ، في حين بلغت مستوى دلالة اختبار (Sign Test) لعينة واحدة (0.000) وهي أقل من (0.05)، وهذا ما يؤكد معنوية النتائج المتوصل إليها مناقشة النتائج.

مما سبق نستنتج تحقق الفرضية الأولى منصة جبايتك سهولة الإستخدام

2- اختبار الفرضية الثانية .

تنص ساهمت منصة جبايتك في الحد من التهرب الضريبي حيث اختبرت الفرضية من خلال اختبار (Sign Test)

والنتائج مبينة في الجدول التالي :

الجدول رقم (**): نتائج اختبار الإشارة (Sign Test) المحور الثاني

القرار	sig	النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط المحاسبي	/
رفض الفرضية الصفريية	0.000	موافق	0.71245	3.9531	المحور الثاني

26 نسخة SPSS المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات

من خلال الجدول السابق نلاحظ بأن قيمة المتوسط الحسابي هو (3,9531) بانحراف معياري (0.47515)، ووفق المعايير المعمول بها يوجد إجماع لدى أفراد ، إذ أن متوسط الحسابي لهذا المحور يدل على تحصيله على اتجاه "موافق" من قبل مفردات العينة، ، في حين بلغت مستوى دلالة اختبار (Sign Test) لعينة واحدة (0.000) وهي أقل من (0.05)، وهذا ما يؤكد معنوية النتائج المتوصل إليها مناقشة النتائج.

مما سبق نستنتج تحقق الفرضية الثانية ساهمت منصة جبايتك في الحد من التهرب الضريبي

3- اختبار الفرضية الثالثة .

تنص على ساهمت منصة جبايتك في تحسين الشفافية الجبائية . حيث اختبرت الفرضية من خلال اختبار (Sign Test)

والنتائج مبينة في الجدول التالي :

الجدول رقم (**) : نتائج اختبار الإشارة (Sign Test) المحور الثالث

القرار	sig	النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط المحاسبي	/
رفض الفرضية الصفرية	0.000	موافق	0.56838	3.9866	المحور الثالث

26 نسخة SPSS المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات

من خلال الجدول السابق نلاحظ بأن قيمة المتوسط الحسابي هو (3,9866) بانحراف معياري (0.56838)، ووفق المعايير المعمول بها يوجد إجماع لدى أفراد العينة ، إذ أن متوسط الحسابي لهذا المحور يدل على تحصيله على اتجاه "موافق " من قبل مفردات العينة ، في حين بلغت مستوى دلالة اختبار (Sign Test) لعينة واحدة (0.000) وهي أقل من (0.05)، وهذا ما يؤكد معنوية النتائج المتوصل إليها مناقشة النتائج.

مما سبق نستنتج تحقق الفرضية الثالثة ساهمت منصة جياتك في تحسين الشفافية الجبائية

خلاصة الفصل

أظهرت نتائج التحليل أن اعتماد منصة جياتك يساهم بشكل واضح في تعزيز الشفافية الجبائية من خلال تحسين تبادل المعلومات الجبائية، تسهيل عمليات التصريح والدفع الإلكتروني وتقليص فرص التلاعب والتهرب الضريبي. كما بينت النتائج أن رقمنة الإجراءات الجبائية من خلال هذه المنصة تساعد على رفع كفاءة الإدارة الضريبية وتبسيط المعاملات بين الإدارة الجبائية والمكلفين بالضريبة.

وبناء على النتائج المتحصل عليها، تم قبول الفرضيات الفرعية للدراسة، الأمر الذي أدى إلى قبول الفرضية الرئيسية التي مفادها أن استخدام منصة جياتك له أثر ذو دلالة في تحسين الشفافية الجبائية والحد من التهرب الضريبي على مستوى مديرية الضرائب لولاية عين تموشنت وعليه يمكن القول إن اعتماد الحلول الرقمية في الإدارة الجبائية يمثل أداة فعالة لدعم الإصلاحات الجبائية وتعزيز الامتثال الضريبي

.

خاتمة

في ظل التحولات الرقمية التي تشهدها الإدارات العمومية، أصبح اعتماد الأنظمة والمنصات الرقمية من أهم الوسائل الحديثة التي تسعى من خلالها الإدارة الجبائية إلى تحسين أدائها وتعزيز الشفافية في معاملاتها. وفي هذا الإطار جاءت هذه الدراسة الموسومة بـ أثر استخدام منصة Jibayatic في تحسين الشفافية الجبائية والحد من التهرب الضريبي، بهدف إبراز الدور الذي تلعبه الرقمنة في تطوير العمل الجبائي وتحسين العلاقة بين الإدارة الضريبية والمكلفين بالضريبة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام منصة جبايتك ساهم بشكل ملحوظ في تسهيل الإجراءات الجبائية، من خلال تمكين المكلفين بالضريبة من القيام بعمليات التصريح والدفع الإلكتروني بسهولة وشفافية، مما يساعد على تقليل الأخطاء الإدارية وتبسيط الإجراءات وتعزيز متابعة العمليات الجبائية. كما ساهمت المنصة في تحسين مستوى الشفافية الجبائية، من خلال توفير معلومات دقيقة وفورية حول المعاملات الضريبية، الأمر الذي يحد من فرص التلاعب ويعزز الثقة بين الإدارة الجبائية والمكلفين بالضريبة.

كما تطرقت الدراسة إلى دور الأنظمة المعلوماتية الحديثة مثل في Enterprise Resource Planning وأنظمة SAP تحسين إدارة المعلومات المالية والمحاسبية داخل المؤسسات حيث تساهم هذه الأنظمة في تسجيل العمليات المالية بدقة وتنظيم البيانات بشكل متكامل، مما يسهل عملية التصريح الجبائي ويعزز فعالية الرقابة الضريبية وبالتالي فإن تكامل هذه الأنظمة مع المنصات الجبائية الرقمية يساهم في دعم الشفافية الجبائية والحد من ظاهرة التهرب الضريبي

من أبرز توصيات الدراسة :

- تعزيز استخدام المنصات الرقمية الجبائية من خلال تشجيع المكلفين بالضريبة على الاعتماد على منصة جبايتك في التصريح والدفع الإلكتروني، لما لها من دور في تبسيط الإجراءات وتحسين الشفافية الجبائية.
- تطوير البنية التحتية الرقمية للإدارة الجبائية بما يضمن سرعة وكفاءة الخدمات الإلكترونية، وتحسين أداء المنصات الرقمية لتقادي الأعطال التقنية التي قد تعيق استخدامها.
- تكثيف برامج التكوين والتدريب لفائدة موظفي الإدارة الجبائية والمكلفين بالضريبة حول كيفية استخدام الأنظمة والمنصات الرقمية، بما يساهم في الاستغلال الأمثل لها.

- تعزيز التكامل بين الأنظمة المعلوماتية داخل المؤسسات Enterprise Resource 4 وأنظمة SAP مثل نظام Planning وبين المنصات الجبائية الرقمية، مما يسهل تبادل المعلومات المالية والمحاسبية ويعزز فعالية الرقابة الجبائية.
- تعزيز آليات الرقابة الإلكترونية من خلال استغلال البيانات الرقمية المتوفرة عبر المنصات الجبائية، بما يساعد الإدارة الضريبية على اكتشاف حالات التهرب الضريبي والحد منها.
- نشر الوعي الجبائي لدى المكلفين بالضريبة من خلال تنظيم حملات تحسيسية حول أهمية التصريح الضريبي الإلكتروني ودوره في تعزيز الشفافية والامتثال الضريبي.
- مواصلة تطوير الخدمات الجبائية الرقمية وإضافة خدمات إلكترونية جديدة تسهل تعامل المكلفين بالضريبة مع الإدارة الجبائية وتساهم في تحسين جودة الخدمات الضريبية.

تفتح هذه الدراسة مجموعة من الآفاق البحثية التي يمكن التوسع فيها مستقبلاً، من أهمها:

- يمكن مستقبلاً إجراء دراسات ميدانية على مستوى ولايات متعددة أو على مستوى وطني، لمقارنة فعالية منصة "جبائتك" في بيانات جبائية مختلفة، خاصة وأنها مطبقة تدريجياً في مختلف المراكز الجبائية.
- دراسة التكامل بين منصة "جبائتك" ومنصات رقمية أخرى مثل "مساهمتك"، وتحليل أثر هذا التكامل في تحسين الامتثال الضريبي وتعزيز الشفافية.
- رغم أن "جبائتك" ركّز في البداية على التصريح والتحصيل، إلا أن تطويره ليشمل الرقابة الجبائية يمثل مجالاً بحثياً مهماً، خاصة في كشف حالات الغش والتهرب.
- يمكن مستقبلاً دراسة إمكانية إدماج تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة في منصة "جبائتك" للكشف التلقائي عن التهرب الضريبي وتحسين دقة المراقبة.
- من الآفاق المهمة تحليل مدى تأثير استخدام "جبائتك" على تعزيز الثقة بين الإدارة الجبائية والمكلفين، خاصة أن الرقمنة تقلل البيروقراطية وتزيد الشفافية.
- دراسة الصعوبات التي تواجه المستخدمين (مثل ضعف التكوين الرقمي أو مشاكل الولوج)، واقتراح حلول لتحسين فعالية استخدام المنصة.
- يمكن التعمق في دراسة العلاقة الكمية بين استخدام المنصة الرقمية وارتفاع الإيرادات الضريبية، باعتبار أن الأنظمة الرقمية تساهم في تحسين التحصيل وتقليل التهرب.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

1. الكتب:

✓ كردودي سهام، الرقابة الجبائية بين النظرية والتطبيق، دار مفيد للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011.

2. المجالات والمقالات العلمية:

✓ بكر عيادة عليمات، التهرب الضريبي أسبابه وأشكاله وطرق الحد منه، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد: 09 سبتمبر، سنة 2013.

✓ أ. بسي نعيمة، المؤسسات الجزائرية في مواجهة تحديات نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية - دراسات اقتصادية 24 (1)، سنة 2010 كأداة حديثة للتسيير، المجلة الجزائرية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 101، العدد (ERP) لواتي خاتمة نظام تخطيط موارد المؤسسة 101، 40 جوان، سنة 202.

✓ بكري عبد الرحمان، الحوكمة الضريبية وآثارها في الحد من التهرب الضريبي، مجلة دراسات جبائية، المجلد 04، العدد 01 لسنة 2016، جامعة لونيبي علي 2 البليدة.

✓ حداد فهمية - فرج شعبان، دور الشفافية والمساءلة في الرفع من كفاءة الإدارة الضريبية دراسة ميدانية، معارف مجلة علمية دولية محكمة، العدد 22 جوان، سنة 2017.

✓ سليمان عتير وآخرون، دور الشفافية الضريبية في مكافحة الفساد الإداري والمالي، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد 10، جامعة قاصدي مرباح ورقلة - سنة 2014-2015.

✓ فهمية بلول، الإدارة الإلكترونية ودورها في تفعيل الأداء الضريبي جبايتك ومساهمته نموذجاً، المجلة النقدية للقانون والعلوم السياسية، المجلد 17، العدد 02، الجزائر، سنة 2022.

✓ ميرود فاتح، دوار إبراهيم، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كآلية لتحسين الخدمات الجبائية في الجزائر، المجلة الجزائرية للمالية العامة، العدد 02 سنة 2025.

الهادي خضراوي - محمد غريبي، الشفافية الضريبية أداة لتعزيز الثقة بين المكلف والإدارة الضريبية، المجلة الباحثة للدراسات الأكاديمية، المجلد 07 - العدد 02، سنة 2020.

3. المذكرات والرسائل الجامعية (ماجستير ودكتوراه):

- ✓ بن دحمان أماني خليفة - عجاجي فاطمة الزهراء، دور التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الضريبي (VASFE) للحد من التهرب، شهادة الماستر، جامعة محمد خيضر - بسكرة - سنة 2020-2021.
- ✓ حياة يحيى يامين، أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة على أداء الشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية باستخدام بطاقة الأداء المتوازن، رسالة ماجستير تخصص محاسبة، جامعة الزرقاء، الأردن 2014-2015.
- ✓ ديديه كمال، أثر استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) على تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات النفطية العاملة في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة - الجزائر، سنة 2018-2019.
- ✓ ريان لكميتي وصوفية علو، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير أداء الإدارة الجبائية - مديرية الضرائب لولاية جيجل نموذجاً، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة وجبائية معمقة، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2020-2021.
- ✓ رزيقات ساعد جرادة نور الهدى، أثر عصنة الإدارة الجبائية على الشفافية الجبائية في الجزائر، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييج، سنة 2024-2025.
- ✓ قواط حسينة، دور الرقابة الجبائية في مكافحة الغش والتهرب الضريبي، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، جامعة البليدة 2، 2018-2019.
4. المواقع الإلكترونية والروابط الرسمية:
- ✓ تاريخ الاطلاع: 2026-01-29 متوفرة على الموقع بتوقيت 15:07.
- [https://noeldcosta.com/ar/mastering-sap-implementation-a-step-by-step-guide-for-2025/#elementor-toc_heading-anchor-
- ✓ موقع وزارة المالية الجزائرية الرسمي: تاريخ الاطلاع 2029-01-15:40.

[\[https://jibayatic.mfdgi.gov.dz\]](https://jibayatic.mfdgi.gov.dz)

✓ موقع وزارة المالية الجزائرية الرسمي: تاريخ الاطلاع 29-01-2026 بتوقيت 15:53.

[\[https://jibayatic.mfdgi.gov.dz\]](https://jibayatic.mfdgi.gov.dz)(<https://jibayatic.mfdgi.gov.dz>)

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية (Foreign References)

- ✓ GAMOURA ZAHRA, Réflexion autour du déploiement d'un ERP (Entreprise Ressource Planning) et les contraintes spécifiquement liées à l'environnement en Algérie., Revue Organisation & Travail, Volume 7, n° 3, 2018.
- ✓ OUAREZKI Miloud, Le rôle du système d'information fiscale dans l'amélioration de la performance et la qualité du service publique, Revue: Les annales de l'université d'Alger1, V:35, N°1, 2021, Alger

الملاحق



جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
Ain Témouchent University Belhadj Bouchaib



01

جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب

كلية العلوم الاقتصادية والتسيير و العلوم التجارية

قسم : العلوم المالية

تخصص: محاسبة و جباية

استبيان خاص بعمال مديرية الضرائب لولاية عين تموشنت

اخواني، اخواتي

في اطار تحضير مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي تحت عنوان " أثر إستخدام منصة جبايتك على تحسين الشفافية الجبائية والحد من التهرب الضريبي دراسة حالة "، يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يهدف الى مراجعة موضوعنا.

نأمل أن تتكرموا بالاجابة على أسئلة الاستبيان بصراحة تامة و صدق بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

و نحيطكم علما بأن اجاباتكم ستكون في سرية تامة، ولن تستخدم الا بهدف البحث العلمي.

تحت اشراف الأستاذة:

د/ بوغازي إسماعيل

من اعداد طالب :

- نزيير محمد ريان
- بختي سعيد

السنة الجامعية: 2025-2026

المحور الاول: البيانات الشخصية

• الجنس:

أنثى

ذكر

• السن:

	(من 20 الى 29)
	(من 30 الى 39)
	(من 40 الى 49)
	أكثر من 50 سنة

التعليمي :

• المستوى

	ليسانس
	ماستر
	دكتوراه
	آخر

• الأقدمية في العمل:

	أقل من 5 سنوات
	من 5 إلى 10 سنوات
	من 11 إلى 15 سنة
	من 16 إلى 20 سنة
	أكثر من 20 سنة

• طبيعة العمل:

	محاسب
	مدقق مالي

مفتش جبائي	
إطار إداري	

المحور الأول : استخدام منصة جبايتك وسهولة التعامل معها						
الرقم	الأسئلة	غير موافق تماماً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً
01	منصة جبايتك سهلة الإستخدام .					
02	توفر المنصة إرشادات كافية لتسهيل العمليات الجبائية .					
03	تمكن المنصة من إنجاز معاملات الضريبية دون الحاجة للتنقل للإدارة.					
04	سرعة إنجاز الخدمات عبر المنصة أفضل من الإجراءات التقليدية .					
05	وجود صعوبات تقنية داخل المنصة يؤثر سلباً على المكلفين بالضريبة لإتمام معاملاتهم .					
06	المنصة متاحة في أي وقت تمكن المكلفين بالضريبة الولوج في أي ساعة .					
07	ساهمت المنصة في تقليل الأخطاء عند التصريح الضريبي					

المحور الثاني : دور المنصة جبايتك في الحد من التهرب الضريبي						
الرقم	الأسئلة	غير موافق تماماً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً
01	إستخدام المنصة يجعل عملية التصريح الضريبي أكثر دقة .					
02	النظام الإلكتروني يقلل من إمكانية إخفاء المعلومات الضريبية .					
03	الرقمنة تساعد الإدارة الجبائية في اكتشاف المخالفات بسهولة .					
04	وجود سجل إلكتروني للعمليات يقلل من فرص التلاعب .					
05	المنصة تعزز التزام المكلفين بدفع الضرائب في الأجال القانونية .					
06	قل اعتماد المكلفين على المعاملات غير الرسمية بعد استخدام المنصة .					
07	إن استخدام "جبايتك" يساهم فعليا في تقليص التهرب الضريبي .					

المحور الثالث : دور المنصة جبايتك في تحسين الشفافية الجبائية

الرقم	الأسئلة	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
01	توفر المنصة معلومات واضحة حول الضرائب المستحقة.					
02	يمكن تتبع وضعية المكلفين الجبائية بشفافية عبر المنصة .					
03	تقلل المنصة من الغموض في الإجراءات الضريبي.					
04	المنصة تتيح الاطلاع على تفاصيل المعاملات السابقة بسهولة .					
05	تقلل الرقمنة من التدخلات الشخصية في المعاملات الجبائية .					
06	ساهمت المنصة في تحسين التواصل بين المكلف والإدارة الجبائية .					

الملحق رقم 02

معامل ألفا كرونباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,928	20

معامل ايمرسون للارتباط بين المحاور

Corrélations

		جدال. جبايتك. منصة. 3م	تحسين. جبايتك. منصة. 2م	جب. المنصة. استخدام. 1م
		الضريبي. تهرب	جبايتك. شفافية.	ايتك
جبايتك. المنصة. استخدام. 1م	Corrélation de Pearson	,607**	,551**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,001	
	N	32	32	32
جبايتك. شفافية. تحسين. جبايتك. منصة. 2م	Corrélation de Pearson	,810**	1	,551**
	Sig. (bilatérale)	,000		,001
	N	32	32	32
الضريبي. وجدال. التهرب. جبايتك. منصة. 3م	Corrélation de Pearson	1	,810**	,607**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000
	N	32	32	32

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الارتباط بين عبارات المحور الأول

		Corrélations								
			المن. استخدام. 1م							
			جبايتك. صة	1.س. 1م	1.س. 2م	1.س. 3م	1.س. 4م	1.س. 5م	1.س. 6م	1.س. 7م
Rho de Spearman	جبا. المنصة. استخدام. 1م	Coefficient de corrélation	1,000	,578**	,602**	,736**	,591**	,503**	,707**	,596**
	يتك	Sig. (bilatéral)	.	,001	,000	,000	,000	,003	,000	,000
		N	32	32	32	32	32	32	32	32
1.س. 1م		Coefficient de corrélation	,578**	1,000	,669**	,553**	,098	-,031	,400*	,384*
		Sig. (bilatéral)	,001	.	,000	,001	,595	,866	,023	,030
		N	32	32	32	32	32	32	32	32
1.س. 2م		Coefficient de corrélation	,602**	,669**	1,000	,610**	,373*	,018	,279	,182
		Sig. (bilatéral)	,000	,000	.	,000	,035	,924	,121	,319
		N	32	32	32	32	32	32	32	32
1.س. 3م		Coefficient de corrélation	,736**	,553**	,610**	1,000	,372*	,275	,390*	,264
		Sig. (bilatéral)	,000	,001	,000	.	,036	,127	,027	,145
		N	32	32	32	32	32	32	32	32
1.س. 4م		Coefficient de corrélation	,591**	,098	,373*	,372*	1,000	,142	,264	,420*
		Sig. (bilatéral)	,000	,595	,035	,036	.	,438	,145	,017
		N	32	32	32	32	32	32	32	32
1.س. 5م		Coefficient de corrélation	,503**	-,031	,018	,275	,142	1,000	,175	,058
		Sig. (bilatéral)	,003	,866	,924	,127	,438	.	,338	,754
		N	32	32	32	32	32	32	32	32
1.س. 6م		Coefficient de corrélation	,707**	,400*	,279	,390*	,264	,175	1,000	,624**
		Sig. (bilatéral)	,000	,023	,121	,027	,145	,338	.	,000
		N	32	32	32	32	32	32	32	32
1.س. 7م		Coefficient de corrélation	,596**	,384*	,182	,264	,420*	,058	,624**	1,000
		Sig. (bilatéral)	,000	,030	,319	,145	,017	,754	,000	.
		N	32	32	32	32	32	32	32	32

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الارتباط بين عبارات المحور الثاني

Corrélations

جبايتم. منصه. 2م

جب شفافية تحسين

اثبة

1. 2.

2. م

2. (ب)

2. م

6.2

		2.1	2.2	2.3	2.4	2.5	2.6		
Rho de Spear man	جبانة شفافية تحسين. جبانة منصة 2م	Coefficient de corrélation	1,000	,789**	,853**	,836**	,909**	,824**	,787**
		Sig. (bilatéral)	.	,000	,000	,000	,000	,000	,000
		N	32	32	32	32	32	32	32
	1م.س2م	Coefficient de corrélation	,789**	1,000	,699**	,707**	,624**	,625**	,704**
		Sig. (bilatéral)	,000	.	,000	,000	,000	,000	,000
		N	32	32	32	32	32	32	32
	2م.س2م	Coefficient de corrélation	,853**	,699**	1,000	,837**	,692**	,799**	,582**
		Sig. (bilatéral)	,000	,000	.	,000	,000	,000	,000
		N	32	32	32	32	32	32	32
	3م.س3م	Coefficient de corrélation	,836**	,707**	,837**	1,000	,700**	,656**	,570**
		Sig. (bilatéral)	,000	,000	,000	.	,000	,000	,001
		N	32	32	32	32	32	32	32
	4م.س4م	Coefficient de corrélation	,909**	,624**	,692**	,700**	1,000	,735**	,642**
		Sig. (bilatéral)	,000	,000	,000	,000	.	,000	,000
		N	32	32	32	32	32	32	32
	5م.س5م	Coefficient de corrélation	,824**	,625**	,799**	,656**	,735**	1,000	,522**
		Sig. (bilatéral)	,000	,000	,000	,000	,000	.	,002
		N	32	32	32	32	32	32	32
6م.س6م	Coefficient de corrélation	,787**	,704**	,582**	,570**	,642**	,522**	1,000	
	Sig. (bilatéral)	,000	,000	,000	,001	,000	,002	.	
	N	32	32	32	32	32	32	32	

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الارتباط بين عبارات المحور الثالث

			Corrélations							
			جبايتك منصة 3م الضرر وحد التهرب							
			يبي	1س.3م	2س.3م	3س.3م	4س.3م	5س.3م	6س.3م	7س.3م
Rho de Spearman	وحداتك جبايتك منصة 3م الضريبي. هرب	Coefficient de corrélation	1,000	,791**	,685**	,767**	,846**	,785**	,870**	,841**
		Sig. (bilatéral)	.	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
		N	32	32	32	32	32	32	32	32
	1س.3م	Coefficient de corrélation	,791**	1,000	,618**	,501**	,713**	,596**	,563**	,687**
		Sig. (bilatéral)	,000	.	,000	,004	,000	,000	,001	,000
		N	32	32	32	32	32	32	32	32
	2س.3م	Coefficient de corrélation	,685**	,618**	1,000	,611**	,564**	,524**	,493**	,558**
		Sig. (bilatéral)	,000	,000	.	,000	,001	,002	,004	,001
		N	32	32	32	32	32	32	32	32
	3س.3م	Coefficient de corrélation	,767**	,501**	,611**	1,000	,736**	,601**	,656**	,607**
		Sig. (bilatéral)	,000	,004	,000	.	,000	,000	,000	,000
		N	32	32	32	32	32	32	32	32
	4س.3م	Coefficient de corrélation	,846**	,713**	,564**	,736**	1,000	,622**	,690**	,790**
		Sig. (bilatéral)	,000	,000	,001	,000	.	,000	,000	,000
		N	32	32	32	32	32	32	32	32
	5س.3م	Coefficient de corrélation	,785**	,596**	,524**	,601**	,622**	1,000	,684**	,699**
		Sig. (bilatéral)	,000	,000	,002	,000	,000	.	,000	,000
		N	32	32	32	32	32	32	32	32
	6س.3م	Coefficient de corrélation	,870**	,563**	,493**	,656**	,690**	,684**	1,000	,741**
		Sig. (bilatéral)	,000	,001	,004	,000	,000	,000	.	,000
		N	32	32	32	32	32	32	32	32
	7س.3م	Coefficient de corrélation	,841**	,687**	,558**	,607**	,790**	,699**	,741**	1,000
		Sig. (bilatéral)	,000	,000	,001	,000	,000	,000	,000	.
		N	32	32	32	32	32	32	32	32

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

تكرارات ونسبة المئوية للبيانات الشخصية

Statistiques

		الصفة	الخبرة سنوات	المنصة استخدام
N	Valide	32	32	32
	Manquant	0	0	0

		الصفة		Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
		Fréquence	Pourcentage		
Valide	بالضريبة مكلف	6	18,8	18,8	18,8
	محاسب	1	3,1	3,1	21,9
	حسابات محافظ	2	6,3	6,3	28,1
	الجبائية بالإدارة موظف	23	71,9	71,9	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

		الخبرة سنوات		Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
		Fréquence	Pourcentage		
Valide	,00	6	18,8	18,8	18,8
	سنوات 5 من أقل	5	15,6	15,6	34,4
	سنة 15 الى 5 من	5	15,6	15,6	50,0
	سنة 25 الى 16 من	6	18,8	18,8	68,8
	سنة 25 من أكثر	10	31,3	31,3	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

		المنصة استخدام		Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
		Fréquence	Pourcentage		
Valide	نعم	20	62,5	62,5	62,5
	لا	12	37,5	37,5	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

المحور الأول

Statistiques								
		1.س1م	2.س1م	3.س1م	4.س1م	5.س1م	6.س1م	7.س1م
		جباي. المنصة. استخدام.1م						
		تك						
N	Valide	32	32	32	32	32	32	32
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		3,9375	4,0000	4,0938	3,9063	3,4688	3,7500	3,9375
Ecart type		,71561	,62217	,73438	,81752	1,07716	,91581	,75935

المحور الثاني

Statistiques								
		2.س1م	2.س2م	2.س3م	2.س4م	2.س5م	2.س6م	تحسين. جبايتم. منصة.2م
		جبايتم. شفافية						
N	Valide	32	32	32	32	32	32	32
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		3,9063	4,0313	3,8438	3,7500	4,0625	4,1250	3,9531
Ecart type		,92838	,69488	,88388	1,07763	,75935	,75134	,71245

المحور الثالث

Statistiques								
		3.س1م	3.س2م	3.س3م	3.س4م	3.س5م	3.س6م	3.س7م
		وحداته. جبايتك. منصة.3م						
		الضريبي. رب						
N	Valide	32	32	32	32	32	32	32
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		4,0313	4,1563	4,0313	4,0625	3,9375	3,6875	4,0000
Ecart type		,78224	,51490	,64680	,61892	,71561	,93109	,71842

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,551 ^a	,304	,280	,60441

a. Prédicteurs : (Constante), جبايتك المنصة. استخدام. 1م

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,607 ^a	,368	,347	,45924

a. Prédicteurs : (Constante), جبايتك المنصة. استخدام. 1م